

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

אל-אתיחאד יומון

● الاحد ٦ كانون الاول ١٩٨٧، الموافق ١٤ ربيع الثاني ١٤٠٨ هـ ● العدد ١٧٤/٤٤ ● ٦ صفحات ● الثمن : ٧٠ اغورة ●

יום ראשון 6.12.1987 - המחיר: 70 אגורה

Vol. 174/44 - 6.12.1987 - Price: 70 Agorah

استطلاعان للرأي العام في الولايات المتحدة

الامريكيون مفتونون بميخائيل غورباتشوف ويؤيدون اتفاق تصفية الاسلحة النووية

● نيويورك - و.ص.ف - جاء في استطلاع للرأي اعد لحساب صحيفة «نيويورك» ومحطة تلفزيون «سي. بي. إس»، امس الاول (الجمعة)، ان الرأي العام الامريكي مفتون بميخائيل غورباتشوف الذي اقنعه بانفتاح النظام السوفييتي على العالم الخارجي.

وجرى استطلاع الرأي هذا خلال الفترة من ٢٠ الى ٢٤ من تشرين الثاني الماضي على شريحة من الف و٥٥٣ مواطنا امريكيا قبيل اذاعة حديث غورباتشوف، مساء يوم الاثنين الماضي، من محطة تلفزيون «ان. بي. سي».

كما اكد استطلاع الرأي تحقيقاً مشابها، نشرته امس الاول (الجمعة)، صحيفة «واشنطن بوست»، يتعلق بمعاهدة الصواريخ المتوسطة المدى ايده (٦٢) في المائة من الاشخاص بينهم ٥٥ في المائة من المحافظين. واسفر تحقيق صحيفة «واشنطن بوست» خلال الفترة من ٣٠ تشرين الثاني الى ٢ من الشهر الجاري على شريحة من الف وسبعة من المواطنين الامريكيين عن تأييد ٥٢ في المائة منهم لتوقيع المعاهدة.

وفيما يتعلق باستطلاعي الرأي اللذين اجرتها «نيويورك تايمز» و«سي. بي. إس» اعرب (٣٨) في المائة من الامريكيين عن اعجابهم بغورباتشوف مقابل ١٦ في المائة، بينما اعرب ٢٩ في المائة عن ترددهم في حين ذكر ١٦ في المائة انهم غير قادرين على الادلاء برأيهم في الامر حتى الآن.

ويرى اكثر من ٦٠ في المائة من الامريكيين ان ميخائيل غورباتشوف زعيم مختلف تماماً عن اسلافه.

ويشير استطلاع الرأي هذا الى ان غورباتشوف يلقى اعجابا عاما من جميع طبقات المجتمع الامريكي، الجمهوريين والدمقراطيين على حد سواء.

اما فيما يتعلق بتأييد الرئيس ريغن في سياسته العامة فلا يقرّه سوى ٤٥ في المائة فقط من الاشخاص الذين جرى استجوابهم بينما يوافق ٦٣ في المائة من الامريكيين على سياسته ازاء الاتحاد السوفييتي.

في انتظار وصول الزعيم السوفييتي غداً الى واشنطن

اضخم حشد اعلامي في التاريخ المعاصر لاستقبال غورباتشوف ولتغطية اجتماعاته مع ريغن!

● المفاوضون السوفييت يعطون الاولوية، ايضا، لحرب الخليج وللقضية الفلسطينية ● رسائل من القادة العرب الى الزعيمين السوفييتي والأمريكي ● القذافي يتحدث عن «عهد غورباتشوف» ● عشرات الالوف في مظاهرة تأييد في موسكو ● مظاهرة صهيونية معادية للسلام العالمي ● غداً مظاهرة مئات الوف انصار السلام الامريكيين في استقبال غورباتشوف وتأييد اهداف القمة ●

● موسكو - عن راديو موسكو والوكالات - لم يشهد التاريخ الحديث تجمعاً لرجال الاعلام من جميع انحاء العالم كالذي حصل ويحصل الان في واشنطن لاستقبال غورباتشوف ولتغطية مؤتمر القمة بينه وبين ريغن الذي سيفتتح غداً الاثنين.

وكان وصل الى العاصمة الامريكية عشرات رجال الاعلام السوفييت بالات تصوير وبث مباشر اذهلت الامريكيين في عصريتها واتقانها. واخذوا في اجراء لقاءات بثوها مباشرة من التلفزيون السوفييتي مع اعضاء الكونغرس وغيرهم من الشخصيات ومع «رجل الشارع» الامريكي في جو من «الانفتاح» لم يسبق له مثيل منذ

■ البقية ص ٥ ■



● لقطة مصورة لاحدى المظاهرات الحاشدة، التي شهدها الاتحاد السوفييتي مثلما مختلف دول اوروبا الغربية، من اجل تصفية الاسلحة النووية. وكانت هذه النشاطات التي شارك فيها عشرات بل مئات الملايين من البشر عاملاً مساعدا هاما في التمهيد لقمة غورباتشوف - ريغن (غدا) وما تنطوي عليه من أهمية تاريخية حاسمة.

(صورة من ارشيف «الاتحاد»)

الحكومة تناقش، اليوم، مشروع الميزانية الجديدة:

تقليصات حادة في ميزانيات السوبسيديا والوزارات الخدماتية

● القدس - تبدا الحكومة، في جلستها الاسبوعية اليوم الاحد، مناقشة مشروع الميزانية العامة للدولة للسنة المالية المقبلة ١٩٨٩/١٩٨٨ بعد ان كان عرضه عليها وزير المالية، موشي نيسيم، في جلستها يوم الاثنين الماضي.

ومن المتوقع ان يسود الجلسة جو من التوتر وان يكون النقاش حاميا، وخصوصا على خلفية ما اعلنه بعض الوزراء من انهم يتحفظون من مشروع الميزانية الجديدة او يعارضونه بصيغته الحالية وعلى خلفية مطالبة وزير «الأمن»، يتسحاق رابين، بزيادة ميزانية «الأمن» وعدم الاكتفاء بعدم المسّ بها وعدم تقليص اي قرش منها كما كان تم الاتفاق بينه (رابين) وبين وزير المالية بحجة الغاء مشروع طائرة «لافي»!

فقد اعلن، الاسبوع الماضي، ان رابين توجه الى نيسيم بطلب رسمي لزيادة ميزانية «الأمن» بذريعة «التعويض» عن تآكل قيمة المساعدة الامريكية العسكرية بالشيكلات قياساً بالعملات الاجنبية وخصوصاً الدولار الامريكي.

ورد مسؤولو وزارة المالية على هذا الطلب بالقول انه يشكل خرقاً للاتفاق المذكور بين الوزيرين وانه، بناء على ذلك، لن يلبّى.

ومقابل هذه المطالبة (التي ستشكل،

■ البقية ص ٥ ■

جورج مارشيه، في مؤتمر الحزب الشيوعي الفرنسي:

الاتفاقية، التي سيوقعها غورباتشوف وريغن، بداية تحقيق حلم عالم خال من الاسلحة والحروب!

● اكثر من ٥٥ مليون إنسان، في امريكا واوروبا الغربية، يعيشون تحت خط الفقر الرسمي ●

● باريس - «ا.د.ن.» - إختتم الحزب الشيوعي الفرنسي، أمس (السبت)، مؤتمره السادس والعشرين، الذي كان بدأ أعماله يوم الأربعاء الماضي في سانت أوين في ضواحي باريس باشتراك ألف وسبعمئة مندوب وبحضور ضيوف من ١٢٥ حزبا شيوعيا وعماليا صديقا ومن عدد من منظمات التحرير الوطني. وأقر المندوبون في الجلسة الختامية برنامج الحزب الجديد.

وقدم جورج مارشيه، السكرتير العام للحزب في الجلسة الافتتاحية تقريرا الى المؤتمر أكد فيه أن المثل الأسمى لعالم خال من الأسلحة والحروب يمكن أن يتحول الآن من الخيال الى الواقع. واضاف أن الإتفاقية التي يوقعها، بعد غد، رونالد ريغن وميخائيل غورباتشوف تشكل بداية عملية القضاء على السلاح النووي ونزع السلاح العام.

● جورج مارشيه ●

واشاد جورج مارشيه بالمبادرات العديدة من أجل نزع السلاح التي تقدم بها الكثير من الدول ومجموعات الدول ومنها عدم الانحياز وموقعي بيان نيودلهي. وأضاف قائلا: إن أهم المبادرات الحكومية الرسمية على الصعيد الدولي في هذا النطاق كانت وما زالت وستبقى تلك التي تقدمت بها الدول الاشتراكية وبالأخص دول معاهدة وارسو. وذكر جورج مارشيه ان الاتحاد السوفييتي قدم

■ البقية ص ٥ ■

تجربتان نوويتان امريكيتان خلال ٢٤ ساعة

● واشنطن - «ا.د.ن.» - اجرت الولايات المتحدة، يوم الاربعاء الماضي، تجربة نووية تحت الارض في منطقة التجارب النووية في صحراء نيفادا. وهي التجربة النووية الثانية خلال اربع وعشرين ساعة. فقد اجرت يوم الثلاثاء الماضي تجربة نووية مماثلة.

وذكرت وزارة الطاقة الأمريكية المختصة ان قوة التفجير بلغت اقل من عشرين طنا من المادة الناسفة التقليدية.

وهذه هي التجربة الخامسة عشرة، التي أعلنت الولايات المتحدة عن القيام بها في هذه السنة.

في هذا العدد، ايضاً

اسعار العملات الاجنبية (بنك اسرائيل: ٤ - ١٢/٦)

العملة	«بتسيغ»
● دولار امريكي*	١,٥٦٣٣ ش.ج
● جنيه استرليني	٢,٨٣٠٤ ش.ج
● مارك الماني	٠,٩٤٤٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٢٧٧٧ ش.ج
● فرنك سويسري	١,١٥٤٦ ش.ج
● دينار اردني	٤,٤٥٥٤ ش.ج

●* للمسافرين - ١,٨٥٠ ش.ج ● «اسود» - ١,٧٠ - ١,٧١ ش.ج

● الراصد الجوي ●

استمرار هطول الامطار حتى ساعات بعد الظهر وعواصف رعدية

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يستمر هطول الامطار، اليوم الاحد، وتكون، في بعض الاحيان والمناطق، مصحوبة بعواصف رعدية قوية مع احتمال حدوث فيضانات في الاماكن المنخفضة. اما في جبل الشيخ فتتساقط ثلوج. ويتوقع ان يتوقف هطول الامطار في ساعات بعد الظهر ويتحول الجو الى غائم جزئيا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم : ● جبال الجليل - ١٨° ● الاغوار الشمالية - ١٧° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٨° ● القدس وضواحيها - ١١° ● السهل الداخلي - ١٨° ● السهل الساحلي - ١٧° ● النقب - ١٦° ● البحر الميت - ٢٨° ● ايلات والعربة - ٢١°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى غربية بين معتدلة ونشطة ويكون البحر بين مائج ومائج جدا.

في بحيرة طبريا تكون المياه مائجة.

في خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

اوساط عسكرية اسرائيلية

قائد الوحدة الذي نقل من منصبه بعد عملية «كريات شمونة» - كبش فداء !

● تل ابيب - «لقد بحثوا عن كبش فداء (في اعقاب عملية كريات شمونة الجريئة) ووجدوه في شخص قائد الوحدة العسكرية. قرروا في البداية انه الهدف المنشود ثم دبروا الامور لاتهامه» - هكذا وصف احد المسؤولين العسكريين السابقين قائد الوحدة العسكرية الذي حمله قائد الجيش مسؤولية نجاح العملية الفدائية في معسكر الجيش قرب «كريات شمونة» وقرر اقالته من منصبه على هذا الاساس.

وذكرت صحيفة «معريف»، في عددها الصادر امس الاول (الجمعة)، ان اصدقاء قائد الوحدة المذكور وبعض رؤسائه ومرؤوسيه ينظمون انفسهم لشن حملة شعبية تهدف الى «تطهير اسمه» واعادة اعتباره اليه. وقال احد هؤلاء : «من غير المعقول ان ينقل هذا الضابط من منصبه بسبب حادث يعرف الجميع الان انه غير متهم بحدوثه بشكل مباشر... ومن غير المعقول ان احداً من القادة الكبار لم يدفع ثمن الاخطاء المتكررة في المدة الاخيرة رغم مسؤوليتهم المباشرة عن وقوعها ثم يأتون ليعاقبوا هذا الضابط».

وقال احد الضباط الكبار في الجيش الاسرائيلي : «ليس هناك في الواقع اية علاقة بين المعطيات حول عمل الضابط وبين الاستنتاجات التي ادت الى اقالته» !

وذكرت صحيفة «معريف» في سياق خبرها المذكور ان احد الجنود في معسكر «جيبور» الذي تعرض للعملية الفدائية، قد سجن، مؤخراً، لانه ضبط وهو يشاهد برامج التلفزيون في غرفة العمليات. وقالت الصحيفة ان مشاهدة التلفزيون كانت مسموحة قبل العملية الفدائية

■ البقية ص ٥ ■

مصرع ثلاثة عناصر لحدية

● جنوب لبنان - عن «راديو دمشق» - هاجم رجال المقاومة الوطنية اللبنانية، فجر أمس، بالصواريخ موقعي عين الخوخ وكفر حونة في منطقة جزين داخل منطقة «الحزام الأمني» التابعين لميليشيات العميل لحد مما أدى الى تدمير الموقعين المذكورين ومصرع ثلاثة عناصر من أفرادها.

وقامت قوات الميليشيات على الفور بتطويق المنطقة وباشرت حملة تمشيط واسعة شاركت فيها الطائرات المروحية التابعة لقوات الإحتلال الإسرائيلي بحثا عن رجال المقاومة.

هذا وقد واصلت قوات الإحتلال الإسرائيلي تحركاتها العسكرية إستعدادا لشن عدوان جديد على الجنوب اللبناني. وذكرت الأنباء، أن قوات الإحتلال أدخلت أكثر من (٢٠) آلية الى مشارف بلدة شبعا كما شوهدت تحركات لقوات الإحتلال الإسرائيلي في منطقة جبل الشيخ في الوقت الذي فتحت قوات الإحتلال والميليشيات العميلة نيران مدافعها على عدد من قرى وبلدات الجنوب اللبناني خاصة بلدة مشغرة مما أدى الى وقوع خسائر كبيرة في الممتلكات.

تحضيرات لاعادة فتح مكتب المنظمة في بيروت ولفتح صفحة جديدة في العلاقات السورية الفلسطينية

● لندن - «و.ص.ف» - تشهد العلاقات الفلسطينية - السورية في الآونة الاخيرة تحسنا ملموساً تجسّد، مؤخراً، في افراج سوريا عن ١٥٠ من المعتقلين الفلسطينيين اعضاء حركة «فتح» - وقد استقبلت الاوساط الفلسطينية هذه الخطوة بارتياح بالغ معربة عن املها في ان تكون هذه الخطوة الاولى باتجاه اطلاق سراح جميع المعتقلين الفلسطينيين في سوريا.

وكانت مجلة «الشرق الاوسط» ذكرت في طبعتها الدولية الصادرة في لندن ان قيادة منظمة التحرير الفلسطينية تنتظر القرار السوري باستقبال وفد فلسطيني على مستوى عال «للبحث بشكل مباشر في كافة القضايا المعلقة لما فيه خدمة ومصلحة النضال الفلسطيني العربي والتضامن بشكل عام».

ونقلت «الشرق الاوسط» عن مصادر فلسطينية مطّلعة في بيروت، توقعاتها ان يفرج عن بقية المعتقلين في سوريا في غضون الاسبوعين المقبلين، وان يطرأ تحوّل نوعي في العلاقات بين منظمة التحرير وبقية الأحزاب وحركة «أمل» على الساحة اللبنانية في الايام القليلة المقبلة. ولتعزيز هذا الكلام اشارت الصحيفة نقلاً عن المصادر ذاتها الى ان الاستعدادات جارية على قدم وساق لاعادة فتح مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في بيروت والذي لا يزال مغلقاً منذ الاجتياح الاسرائيلي للعاصمة اللبنانية في العام ١٩٨٢.

هذا وأكد صلاح خلف (ابو اياد) عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» اغتباط القيادة الفلسطينية لقيام سوريا

■ البقية ص ٥ ■

تمديد اعتقال المتهم بقتل التلميذة انتصار العطار

● المتهم كان يستقل سيارة «سوبارو» ومطلقو النار على شابين من رفح كانوا يستقلون «سوبارو» ! ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اعلن، امس الاول (الجمعة ١٢/٤)، عن تمديد اعتقال المستوطن «شمعون ايفرا» القاطن في مستوطنة «نفيه دكاليم» في قطاع غزة المحتل بتهمة قتل الصبية، ابنة خانيونس، انتصار العطار، امام مدرستها (المنفلوطي) في المدينة يوم ٨٧/١١/١٠.

واعلن، ايضاً، ان المتهم قام بتمثيل الجريمة التي اقترفها، بدم بارد، مستخدماً مسدساً عيار (٧,٦٥) ملم بينما كان، مع ثلاثة اخرين يستقل سيارة من نوع «سوبارو».

والجدير بالذكر، ان «الاتحاد» كانت اشارت في عددها الصادر في الاول من هذا الشهر ان مواطني رفح، شاهدوا سيارة «سوبارو» زرقاء اللون، تقل مستوطنين اطلقوا النار، يوم (١١/٢٩) الماضي، واصابوا في حينها شابين من طلبة رفح في الرابعة عشرة من عمرهما، وهما سامي جرغون وسليمان محمد معمر.

وهنا يأتي التساؤل المنطقي ما اذا كانت هنالك صلة بين الحادثتين، الجريمتين، وهل مازال المجرمون طليقي اليد ؟!

جنود الاحتلال يطلقون قنابل الغاز باتجاه مدرسة في مستوطنة احتلالية

● تل ابيب - اصابت الهستيريا، يوم ٨٧/١٢/٢ طلاب مدرسة مستوطنة «بيت - ايل» الاحتلالية، شمال رام الله، جراء انتشار غاز مسيل للدموع في ارجاء المدرسة جاءها من موقع للتدريب على الرماية قائم بجوارها!

وكان الغاز انتشر بفعل رياح شرقية في المدرسة الامر الذي اثار الهلع في نفوس الطلاب فشرعوا بخلع ملابسهم والانبطاح وسط الصراخ الهستيري بأنهم يموتون. وحاول مدير المدرسة والمعلمون تهدئة الطلاب ومنع الضرر الناجم عن دخول الغاز في عيونهم بادخال الطلاب الى غرف مغلقة الا انهم فشلوا في محاولتهم هذه فهرب عشرات الطلاب من المدرسة!

ويقول مدير المدرسة الذي تحدث لمراسل صحيفة «دفار» التي نشرت الخبر، امس الاول، ان اطلاق قنابل الغاز باتجاه المدرسة يحدث للمرة الثانية. وقال انه من الصعب وصف الهستيريا والهلع اللذين اصابا طلاب المدرسة. ووجه أصبع الاتهام لسلطات الجيش متهما اياها بالتقصير والاهمال من خلال تعريض حياة الطلاب للخطر!

(٥٠) معتقلا اداريا في سجن جنيد وحده

● القدس - مكتب «الاتحاد» - بلغ عدد المعتقلين الاداريين، «فقط»، في سجن جنيد (قرب نابلس المحتلة) خمسين معتقلا حتى مساء يوم الخميس الماضي (١٢/٣).

ووردت هذه المعلومة في الصحف المقدسية يوم امس (السبت).

فنانو مصر والعالم العربي، وبينهم عادل إمام ويوسف شاهين، ضد إجراءات النظام

● القاهرة - «و.ص.ف.» - أيد عدد من السينمائيين العرب المشاركين في المهرجان الدولي الحادي عشر للفيلم في القاهرة، أمس الأول (الجمعة)، حركة احتجاج السينمائيين المصريين ضد اللوائح الجديدة لنقابتهم التي صوت عليها مجلس الشعب في الخفاء.

وأعربت الممثلة اللبنانية نضال الاشقر والمخرج المغربي محمد رجب عن تضامنهما مع الفنانين المصريين. وذلك في مؤتمر صحفي عقده المحتجون، الذين قرأوا رسائل تأييد وصلتهم من شركات سينمائية وجمعيات لنوادي السينما في تونس ومن فنانين كويتيين.

وأشار السينمائيون المصريون الى أن حركة الاحتجاج التي بدأوها في شهر آب لم تستهدف المهرجان وأعربوا عن أسفهم لاسناد رئاسته الى شخصية يحتجون عليها. ويقصدون بذلك سعد الدين وهبة، وهو نائب في البرلمان وعضو في الحزب الحاكم ورئيس نقابة الفنانين. وقد نجح في التوصل الى أن يوافق البرلمان على لوائح هذه النقابة التي يحتج عليها الفنانون. وسمح له القانون الجديد بأن يرشح نفسه لرئاسة النقابة عدة مرات.

واشترك في المؤتمر الصحفي يوسف شاهين وصلاح أبو سيف وهما من أبرز المخرجين في السينما المصرية ومحمد توفيق أكبر الممثلين سنا وهو معروف بأدواره الشهيرة المختلفة وكذلك الممثل حسين فهمي.

وقام نحو اثنا عشر من الفنانين، بينهم عادل إمام، أشهر ممثل كوميدي في العالم العربي، والممثلة شريهان بمظاهرة صامتة عند افتتاح المهرجان، يوم الاثنين الماضي.

وقام السينمائيون، في شهر آب الماضي، باضراب عن الطعام احتجاجا على اللوائح الجديدة التي وافق عليها البرلمان لنقابتهم. وأنهوا الاضراب عندما وعدتهم الحكومة باعادة النظر في هذا القانون. ويعد الفنانون مشروع قانون جديد ليعرض على السلطات قريبا.





نعـي

آل هنداوي في الناصرة ينعون بمزيد الحزن والاسى المأسوف على شبابه

سعيد حسن هنداوي

عن عمر يناهز ٥٠ عاماً، اثر حادث طرق مؤسف.

وسيشيع جثمانه الى مثواه الاخير من بيته في حي الروم في الناصرة بعد صلاة العصر، اليوم (الاحد).

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

تسلسل الاحداث من ١٩٨٦ وحتى لقاء القمة غورباتشوف - ريغن

● موسكو - «و.ص.ف» - يأتي لقاء القمة الثالث بين الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف والرئيس الامريكي ريغن، نتيجة لمفاوضات مكثفة تخللتها تطورات مستمرة منذ لقائهما الأخير في ريكيافيك - ايسلندا.
ونورد هنا تسلسلاً للاحداث المتعلقة بالعلاقات السوفييتية - الامريكية بدءاً بشهر تشرين الاول ١٩٨٦.

● سنة ١٩٨٦ ●

● ١٢ اكتوبر - تشرين الاول - فشل قمة ريكيافيك التي تعثرت بسبب مشروع «حرب النجوم» للرئيس ريغن. فقد ربط الاتحاد السوفييتي الذي قدم مقترحات بخفض كبير للاسلحة النووية في «صفقة» واحدة الملفات الثلاثة الرئيسية لنزع السلاح وطالب باتفاق شامل.

● ٦/٥ نوفمبر - تشرين الثاني - لقاء شولتس وشيفارنادزة في فيينا. ظهور خلافات وعدم تسجيل اي تقدم بشأن مسألة نزع السلاح.

● ٢٨ نوفمبر - تشرين الثاني - وصف غورباتشوف، في نيودلهي، القرار الامريكي بتجاوز حدود معاهدة سولت ٢ (التي لم يتم التصديق عليها) الخاصة بالحد من الاسلحة الاستراتيجية باضافة الطائرة الـ ١٣١ القاذفة المزودة بصواريخ «كروز» بأنه «خطأ جسيم».

● سنة ١٩٨٧ ●

● ٢٦ فبراير - شباط - اوقف الاتحاد السوفييتي لتجميد التجارب النووية الذي التزم به من جانب واحد منذ أغسطس (آب) ١٩٨٥.

● ٢٨ فبراير - شباط - عرض غورباتشوف على الولايات المتحدة في تصريح لوكالة «تاس» اجراء مفاوضات منفصلة بشأن الصواريخ الاوروبية المتوسطة وطويلة المدى، من اجل التوصل الى ازالتها جميعاً («خيار الصفر») متخلياً بذلك عن الربط بين جميع ملفات نزع السلاح.

● ٤ مارس - اذار - عرضت الولايات المتحدة في جنيف اقتراحاً مضاداً وقدمت مشروع معاهدة لازالة الصواريخ الاوروبية.

● ١٠ ابريل - نيسان - عرض غورباتشوف في براغ الدخول في مفاوضات بشأن خفض وتصفية الصواريخ المتوسطة والقصيرة المدى في اوروبا. واعلن في الوقت نفسه ان الاتحاد السوفييتي وضع حداً لانتاج الاسلحة الكيماوية.

● ١٤/١٣ ابريل - نيسان - عرض غورباتشوف على شولتس في موسكو ادراج التصفية الكاملة للصواريخ المتوسطة والقصيرة المدى في اوروبا في معاهدة تصفية الصواريخ المتوسطة والطويلة المدى.

● ٢٧ ابريل - نيسان - قدم الاتحاد السوفييتي في جنيف مشروع معاهدة بشأن تصفية الصواريخ المتوسطة (الاطول والاقصر مدى).

● ١٢ يونيو - حزيران - وافق وزراء خارجية دول حلف شمال الاطلسي الستة عشر في ريكيافيك على تصفية الصواريخ المتوسطة المدى السوفييتية والامريكية - «خيار الصفر المزدوج».

● ٢٢ يوليو - تموز - اعرب غورباتشوف عن تأييده لخيار «صفر مزدوج شامل» يقضي بازالة جميع الصواريخ المتوسطة المدى (التي يبلغ مداها من ٥٠٠ الى خمسة الاف كم) في اوروبا وايضا في اسيا. وطالبت موسكو في الوقت نفسه بتصفية الرؤوس النووية الامريكية المزود بها ٧٢ صاروخاً المانياً غربياً من طراز «بيرشينغ ١. ايه».

● ٢٦ اغسطس - اب - ابدى المستشار هيلموت كول استعداده للتخلي عن صواريخ «بيرشينغ ١. ايه» المنصوبة في المانيا الاتحادية بمجرد تطبيق اتفاق امريكي - سوفييتي بشأن تصفية الصواريخ الاوروبية المتوسطة المدى.

● ١٧ سبتمبر - ايلول - اعلن الامريكيون والسوفييت افتتاح المفاوضات قبل اول ديسمبر - كانون الاول - حول خفض وحظر تام للتجارب النووية.

● ١٨ سبتمبر - ايلول - وخلال محادثات ادوارد شيفارنادزة في واشنطن عقد «اتفاق مبدئي» بشأن الخطوط العريضة لمعاهدة خاصة بازالة الصواريخ الاوروبية متوسطة المدى. والاعلان عن قمة بين ريغن وغورباتشوف في الخريف القادم.

● ٢٣ اكتوبر - تشرين الاول - لم تتح محادثات جديدة اجراها شولتس في موسكو تحويل الاتفاق المبدئي بشأن الصواريخ الاوروبية متوسطة المدى الى اتفاق نهائي. وصرح غورباتشوف بأنه لا يود الالتزام بموعد محدد للقاء قمة مع ريغن. عرض الاتحاد السوفييتي لفترة تجميد بشأن الصواريخ الاوروبية اعتباراً من اول ديسمبر - كانون الاول - ووافق على تحديد «الحد الاقصى» لكل فئة من الاسلحة الاستراتيجية تمهيداً لاجراء خفض شامل بنسبة (٥٠) في المائة.

● ٣٠ اكتوبر - تشرين الاول - زيارة مفاجئة قام بها شيفارنادزة لواشنطن حاملاً رسالة من غورباتشوف الى الرئيس ريغن، تحدد موعد قمة واشنطن اعتباراً من ٧ ديسمبر - غداً.

● ٢٤/٢٣ نوفمبر - تشرين الثاني - اللقاء الرابع في غضون ثلاثة اشهر بين شيفارنادزة وشولتس. الوزيران ينجحان في جنيف في وضع اللمسات الاخيرة لمشروع معاهدة بشأن الصواريخ الاوروبية المتوسطة المدى وتحديد جدول اعمال قمة ريغن وغورباتشوف من ٨ الى ١٠ ديسمبر - كانون الاول - في واشنطن.

الدورة أل ٤٢ للجمعية العمومية للأمم المتحدة تدين الإستعمار

● الأمم المتحدة (نيويورك) - «أ.د.ن» - دانت الدورة الثانية والأربعون للجمعية العمومية للأمم المتحدة، أمس الاول، الإستعمار بكامل أشكاله بما فيه نزعة العنصرية والتفرقة العنصرية بإعتبارها إنتهاكا لميثاق الأمم المتحدة وخطرا كبيرا على السلام والأمن العالميين.

وطالبت الجمعية في ختام مشاوراتها حول تصفية الإستعمار في تلك الدول التي لا تزال تمارس السيطرة على بعض المناطق وإعطاء سكان هذه المناطق حقهم في تقرير مصيرهم بأنفسهم وفي الإستقلال.

وطالبت الجمعية العمومية الدول الإستعمارية بإزالة القواعد العسكرية الموجودة في الأراضي المستعمرة وبعدم القيام باعتداءات على دول أخرى مستخدمة هذه القواعد. هذا وصوتت الولايات المتحدة وبريطانيا ضد هذا القرار.

ومن الجدير ذكره أنه جاء في تقرير قدمته اللجنة الخاصة بتصفية الإستعمار أن (١٩) منطقة غير مستقلة لا تزال قائمة وأكبر هذه المناطق ناميبيا ويعيش في هذه المناطق أكثر من ثلاثة ملايين مواطن.

غروميكو: تصرفات إيران لاتوحي بأنها راغبة في إحلال السلام في منطقة الخليج

● موسكو - «أ.د.ن» - صرح أندريه غروميكو، رئيس الدولة السوفييتية، بأن تصرفات حكام إيران لا توحي بانهم يسعون فعلا الى وضع حد للحرب الدائرة بين بلادهم وبين العراق منذ ثمانية أعوام، وذلك بعد أن سلمه سفير إيران لدى الإتحاد السوفييتي، ناصر جيراني نوباري، أمس، رسالة من القيادة الإيرانية.

وأشار غروميكو الى أهمية تنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي رقم (٥٩٨) القاضي بوقف إطلاق النار بين البلدين المتحاربين فورا. وقال أن عدم تنفيذه قد يؤدي الى تطبيق بنوده الأخرى، وكان يقصد العقوبات المنصوص عليها في القرار والتي من المفروض أن تتخذ بحق الطرف الذي يرفض وقف النار.

وأكد غروميكو أن هذا القرار يشكل أساسا جيدا لإيجاد حل عادل للنزاع الإيراني العراقي. وأعلن أنه سيتم في القمة السوفييتية الأمريكية المرتقبة، أيضا، بحث مسائل إقليمية من بينها الصراع بين إيران والعراق والوضع الخطر الناجم عنه في الخليج.

هذا وكانت الرسالة الإيرانية أشارت الى إستعداد القيادة الإيرانية للتعاون الوثيق مع الإتحاد السوفييتي من أجل تحقيق إنسحاب جميع السفن الأجنبية من مياه الخليج.

الاتفاق بشأن المصالحة الوطنية في كمبوتشيا

● باريس - «أ.د.ن» - وصف رئيس وزراء كمبوتشيا، هون سين، لقاءه مع الأمير نورودوم سيهانوك بأنه بداية الطريق نحو مصالحة وطنية ناجحة في بلاده. وصرح أمام الصحفيين بعد التوقيع على البيان المشترك في فير ان طاردينوا - فرنسا بأن الإتفاق الذي تم التوصل إليه يشكل أساسا لإيجاد تسوية سياسية لمشكلة كمبوتشيا وأن أهم نتيجة للمحادثات هي إتفاق الطرفين على أن المشكلة الكمبوتشية يجب حلها من قبل الشعب الكمبوتشي بنفسه عن طريق المفاوضات والمشاورات بين جميع الأطراف المعنية.

وأكد سين أن المراحل التالية لعملية المصالحة الوطنية حسب إعتقاده يمكن أن تجري من خلال طريقين وهما مواصلة اللقاءات مع الأمير سيهانوك وإجراء مفاوضات مع ممثلين عن منظمات أخرى لشعب الخمير علما بأن مجموعتين منه رفضتا حتى الآن الجلوس على طاولة المفاوضات. وأعلن أنه قدم في أثناء لقائه مع الأمير سيهانوك مرة أخرى وعدا بضمان ظروف مناسبة للحياة الإعتيادية والعمل في كمبوتشيا لجميع اللاجئين الذين يعودون للبلاد.

وينص البيان المشترك الذي وقعه الطرفان، أمس، في ختام محادثات إستمرت ثلاثة أيام على ضرورة حل نزاع كمبوتشيا عن طريق مفاوضات تشترك فيها جميع الأطراف المعنية. ومن ثم عقد مؤتمر دولي مهمته وضع ضمانات لتحقيق نتائج المفاوضات.

وأكد السياسيان في البيان أنهما إسترشدا بالرغبة المشتركة في تسوية النزاع في كمبوتشيا بالطرق السلمية وتحقيق المصالحة الوطنية.

ومن جهة أخرى رحبت صحيفة «نان دان» الفيتنامية، أمس، بنتائج اللقاء الاول بين سين وسيهانوك. وقالت الصحيفة أن البيان المشترك يعكس حسن النية والروح البناءة عند الطرفين ويدل على سعيهما لإيجاد تسوية سلمية لقضية كمبوتشيا من أجل توفير الظروف الضرورية للشعب من أجل تعمير البلاد. وأضافت أن هذه المحادثات تعتبر بداية عملية هامة تتفق والإتجاه السائد في العالم لحل النزاعات عن طريق الحوار والمفاوضات.

لجنة الصليب الأحمر الدولية تدعو الى دعم اعمال الاغاثة من المجاعة في اثيوبيا

● المواد الغذائية في مخازن الاغاثة تكفي لاسبوعين فقط ● الحكومة الاثيوبية توطن العائلات المنكوبة في مناطق جديدة ●

● جنيف - «كونا» - دعت لجنة الصليب الاحمر الدولية الى تقديم مساعدات مالية عاجلة بقيمة ٨٢ مليون دولار لتمويل اعمال الاغاثة في اثيوبيا.

وقال بيان لجنة الصليب الاحمر ان هناك حاجة لتقديم مثل هذه المساعدة المالية العاجلة لانقاذ ارواح مئات الناس المتضررين من المجاعة والجفاف. واستطرد البيان بالقول انه بحلول السنة القادمة فان ٨٠٠,٠٠٠ اثيوبي سيكونون بحاجة الى مساعدات غذائية من الخارج ليبقوا على قيد الحياة.

واضاف البيان ان الصليب الاحمر بحاجة الآن لتزويد اثيوبيا بـ (٦٢,٠٠٠) طن من المواد الغذائية و٦٠,٠٠٠ خيمة وبطانيات و٣٠ عربة نقل وعربات مقطورة وبحاجة الى استئجار طائرة شحن وثلاث طائرات صغيرة.

وقال البيان انه في الوقت الحالي بدأت لجنة الصليب الأحمر الدولية بتوزيع ما مقداره (١٨) كغم من الغذاء لكل واحد من ٥٠,٠٠٠ شخص في مدينة «ميكلي» عاصمة مقاطعة تايغر المتضررة بالجفاف.

ومن جهة اخرى، قالت مصادر في السفارة البريطانية في جنيف ان طائرات نقل قدمتها الحكومة البريطانية من المقرر ان تصل الى جنيف غداً لاعادة صبغها بالوان الامم المتحدة قبل مغادرتها الى اثيوبيا.

وذكرت لجنة التأهيل والاغاثة الاثيوبية ان المواد الغذائية في مراكز التموين والامداد التي تم انشاؤها لن تكفي الا لمدة اقصاها اسبوعان فقط. وافادت بان الطائرات تقوم لذلك بنقل الأطنان من المواد الغذائية والادوية والخيام الى مناطق الجفاف في شمال اثيوبيا.

وادى الجفاف المستمر في عدة مناطق اثيوبية الى ابادة المحاصيل ونفاق البهائم على اختلافها. واكد «الفيد مورتن» ممثل برنامج التغذية العالمي في مؤتمر صحفي عقد في اديس ابابا ان اسراب الجراد تجتاح المناطق المنكوبة لتلتهم كل ما انبتته الارض. اما الجفاف فادى الى تشقق التربة والقضاء على كل ما هو اخضر.

واعلن الاطباء والممرضات في مخيمات الغوث ان الكارثة تسببت، حتى الآن، في موت عدد قليل من الاشخاص. وأفادوا انه بفضل اجراءات الغوث التي اتخذت مبكراً امكن تجنب وقوع خسائر فادحة.

وضمن الاجراءات الوقائية من الكارثة التي اتخذتها الحكومة الاثيوبية جرى نقل مئات العائلات الاثيوبية منذ اواسط الشهر الماضي من محافظة «فولو» التي لم تعد قابلة للزراعة الى منطقة «عوجام» حيث خصصت لهذه العائلات المساكن الجديدة واراضي زراعية مدت اليها المياه لريها. وبذلك وفرت للعائلات امكانيات لبناء مستقبل جديد بدون الخوف من كوارث طبيعية جديدة.

جائزة «المرأه الاوروبية» لهيلين باستورز المسجونة في جنوب افريقيا

● كوبنهاجن - «و.ص.ف» - منحت لجنة تتألف من صحفيين من ١٢ دولة في اوروبا جائزة «المرأة الاوروبية» الى هيلين باستورز (٤٥ سنة) وهي بلجيكية - هولندية سجينة في جنوب أفريقيا.

واعتقلت مخابرات جنوب أفريقيا هيلين في ٢٦ حزيران/ عام ١٩٨٥، واتهمت بالخيانة وحكم عليها بالسجن لمدة عشر سنين.

ووضع اتحاد الفدراليين الاوروبيين جائزة «المرأة الاوروبية» هذا العام للتعريف بعمل النساء اللاتي يقربن، بعملهن في دولة اوروبية أو غير اوروبية، تحقيق الوحده الاوروبية والتي تصل شهرتهن الى درجة تؤثر في صورة أوروبا.

افتتاح مؤتمر حزب الشغيلة في البرازيل

● برازيليا - «أ.د.ن» - افتتح هنا، أمس، المؤتمر الثاني لحزب الشغيلة في البرازيل، وذلك باشتراك ٣٧٧ مندوبا.

ويشمل جدول اعمال المؤتمر، الذي يستغرق ثلاثة ايام، بحث الوضع الإقتصادي والسياسي والإجتماعي للبلاد من جميع النواحي وتحديد المهام الناجمة عنه. وسيقدم المؤتمر برنامجا وزاريا بديلا لبرنامج الحكومة. كما يجري المندوبون مناقشات حول استراتيجية الحزب لانتخابات عام ١٩٨٨.

والجدير ذكره ان حزب الشغيلة في البرازيل يضم في صفوفه حوالي نصف مليون عضو. وقد تأسس هذا الحزب في آذار عام ١٩٨٠ كنتيجة للصراعات الطبقية في مصانع ساو باولو في نهاية السبعينات. وتعتبر البروليتارية في المراكز الصناعية والعمال الزراعيون والفلاحون المعدومون والمثقفون الأساس الإجتماعي للحزب، الذي يمارس تأثيرا كبيرا، أيضا، على الحركة النقابية.

وقد فاز الحزب بستة عشر مقعدا في انتخابات عام ١٩٨٦. ويرأس الحزب القائد العمالي لويس ايناسيو لولادا سيلفا.

الجيش الامريكي يفحص امكانية شراء طائرات اسرائيلية بدون طيار

● تل ابيب - ذكرت الصحف الاسرائيلية ان الجيش الامريكي يفحص قريبا امكانية شراء طائرات صغيرة بدون طيار من انتاج اسرائيل. وهذه الطائرة تستخدم عادة لاعمال التجسس.

وقالت الصحف أن المنافسة لبيع طائرات كهذه للجيش الامريكي جارية بين اسرائيل التي تنتج طائرات من طراز «بيونير» وبين شركة «لوكهايد الامريكية التي تنتج طائرة «اكيلا».

انسحاب نواب المعارضة من برلمان بنغلادش

● داكا - «أ.د.ن» - قرر حزب «رابطة عوامي»، اكبر حزب معارض في بنغلادش، سحب نوابه ال ٧٦ من البرلمان.

وأعلنت هيئة رئاسة الحزب أن هذا القرار سينفذ عندما توافق عليه رئيسة الحزب، حسينة واجد وهي ابنة مجيب الرحمن، مؤسس الحزب الذي اغتيل عام ١٩٧٥. وكانت سلطات بنغلادش فرضت عليها، منذ عدة اسابيع الإقامة الإجبارية في بيتها.

ومن جهة ثانية انسحب النواب العشرة لحزب «جمعت اسلامي» من البرلمان يوم الخميس الماضي.

وكانت الحكومة أطلقت، أمس الأول، سراح ثلاثة سياسيين معارضين وهم عبد المتين حوضري، عضو قيادة الحزب الوطني وبراشون كانتي راي والدكتور خير الزمان، من الحزب الشيوعي. ووصل بذلك عدد السياسيين الذين اطلق سراحهم، في الأسبوع الماضي، الى اثني عشر شخصا.

وقد وصف وزير الداخلية عبد المتين، اطلاق سراحهم بأنه خطوة للبدء بالتفاوض مع المعارضة السياسية. ومن ناحية اخرى أكد ممثلو المعارضة أنه لا يمكن البدء بإجراء حوار مع الحكومة الا بعد الغاء الإقامة الإجبارية المفروضة على حسينة واجد وخالدة ضياء، زعيمة الحزب الوطني.

اسرائيل ستعامل كعضو في حلف الاطلسي

● تل أبيب - من المنتظر ان يوقع وزير «الامن»، يتسحاق رابين، ووزير الحربية الامريكي، فرانك كارلوتشي، في اواسط الشهر الجاري، في واشنطن على مذكرة تفاهم تعطي اسرائيل بموجبها الحق بأن تعامل كعضو في حلف شمال الاطلسي فيما يتعلق باتفاقيات تزويد الجيش الامريكي بالسلاح. هذا ما ذكرته صحيفة «يديعوت احرونوت»، يوم الخميس الماضي، في نبأ لها من واشنطن.

وأشارت الصحيفة الى ان اسرائيل بذلت جهوداً مكثفة من اجل التوصل الى مثل هذا الاتفاق منذ امد بعيد. وذكرت انه من شأن هذا الاتفاق ان يخفف من الضربة التي نزلت بالصناعة العسكرية والصناعة الجوية جراء الغاء مشروع طائرة «لافي».

الحكم بالسجن المؤبد على خمسة من المقربين للنميري

● الخرطوم - «أ.د.ن» - صادقت المحكمة العليا في السودان، في نهاية الأسبوع الماضي، على احكام بالسجن المؤبد، التي اصدرتها، يوم الاربعاء الماضي، محكمة أمن الدولة على خمسة من الاعضاء السابقين في مجلس قيادة الثورة الذي رئسه جعفر النميري الذي أطيح به في نيسان عام ١٩٨٥.

والمحكوم عليهم هم: أبو القاسم محمد ابراهيم وزين العابدين محمد احمد عبد القادر وخالد حسن عباس ومأمون عوض ابو زيد وابو القاسم هاشم.

مطالبة (٢٠٠) موظف امريكي بمغادرة بنما

● بنما - «أ.د.ن» - طلبت الحكومة البنمية من (٢٠٠) موظف امريكي من هيئة التنمية الامريكية «ايد» مغادرة البلاد. وأكد خوزيه ماريا كابريرا، نائب وزير خارجية بنما، يوم الاربعاء الماضي في بنما العاصمة انه لم تعد هناك ضرورة لبقاء هؤلاء الموظفين الامريكان بعد ان احجمت الحكومة الامريكية عن تقديم المساعدات لبنما.

وأضاف كابريرا ان حكومته تعتقد بأن الادارة الامريكية تعتزم، من وراء ذلك، اسقاط الحكومة في بنما من اجل تغيير الاتفاقيات المتعلقة بقناة بنما التي تنص على تسليم القناة الى بنما حتى العام الفين.

المضايقات الجنسية وحفلات السكر والتعذيب ظواهر متفشية في الجيش البريطاني

● تل - أبيب - المضايقات الجنسية والتعذيب وحفلات السكر الجماعية - كل هذه الظواهر تتفشى اليوم في الجيش البريطاني.

فقد تلقى عضو البرلمان البريطاني، جاك أشلي، (من الحزب الليبرالي) (٧٠)شكوى حول هذه الظواهر.

ومما جاء في هذه الشكاوى أن حفلات السكر الجماعية اصبحت جزءا من أداء اليمين لدى الضباط في وحدة فرسان حرس الملكة. وتفيد بعض الشكاوى أن الضباط الجدد يرغمون على خلع ملابسهم ليظهروا عراة وبعد ذلك يشربون الكوكتيل المخلوط بالبول. وجاء في بعض الشكاوى أنه تفرض غرامات مالية باهظة على اي جندي تظهر غرفته غير نظيفة، وتصل هذه الغرامة في بعض الاحيان، الى (٤٥٠٠) ليرة استرلينية.

ويذكر أن الكثيرين من قادة الوحدات يفرضون سلطتهم بواسطة ملاحقة وتخويف وضرب الجنود فيها. وفي احدى هذه الوحدات أرغموا أحد الجنود على تقلد لائحة في رقبته كتب عليها «أهبل». واشتكى أحد الجنود بأنه ضرب وكبل بالأصفاد وفيما بعد جرى رميه في مستودع مليء بالماء، حتى كاد يغرق فيه.

وذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت»، أمس الأول، ان عضو البرلمان المذكور سيعرض هذه الشكاوى أمام الحكومة، بعد أن رفض طلبه بتشكيل لجنة مستقلة للتحقيق في هذا الأمر.

اغتيال قائد نقابي في كولومبيا

● بوغوتا - «أ.د.ن» - أقدم مجهولون في مدينة ميديلين في كولومبيا، امس، على اغتيال جبريل كوادروس أولفين، أحد قادة النقابات في البلاد.

والجدير بالذكر انه تم في العام الماضي لوحده قتل حوالي الف وخمسة ممثل عن الأحزاب التقدمية ومنظمات الفلاحين والنقابات واتحادات الطلبة على أيدي عصابات يمينية متطرفة.

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة بامضاء مجلس جسر الزرقاء المحلي، تتضمن وفاة المرحوم شحادة موسى مرعي بتاريخ ١٩٨٧/٤/٢، وانحصار ارثه بزوجته ثريا علي مرعي وبأولاده منها وهم: امين وعفيفة وتمام وختام وكفاء وناديا وامينة وريا ورروزة لا غير ولا وارث له سواهم.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال ١٠ ايام من تاريخ النشر.

محكمة حيفا الشرعية



● الرئيس الايراني علي خامنئي وراء الميكروفونات وأكياس الرمل. ووفق وكالة الانباء الايرانية «ايرنا»، التي عممت هذه الصورة، يقوم الرئيس في هذه الوقفة بتحية الاف المتطوعين للحرب المدمرة مع العراق. (صورة من و.ص.ف)

وزير خارجية اليونان:

محاولة تطبيع العلاقات مع اسرائيل لن تأتي على حساب الموقف الحازم بشأن القضية الفلسطينية

● اثينا - صرح كارولوس بابولياس وزير خارجية اليونان لدى عودته من زيارة رسمية لاسرائيل بأن اليونان ترغب في القيام بدور اكثر ايجابية في تسوية مسألة الشرق الاوسط من خلال رئاستها للسوق الاوروبية المشتركة اعتباراً من اول تموز ١٩٨٨.



● كارلوس بابولياس ●

وأكد بابولياس ان الحكومة اليونانية ستعلن رأيها قريباً بشأن العلاقات اليونانية - الاسرائيلية. ويذكر، في هذا الصدد، ان اليونان هي الدولة الوحيدة من دول السوق الاوروبية المشتركة التي لم تعترف باسرائيل اعترافاً قانونياً.

ومن جهة اخرى اكد الوزير موقف حكومته، من حيث المبدأ، تجاه المشكلة الفلسطينية بما في ذلك حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير ووقف بناء المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة وانسحاب اسرائيل من هذه الاراضي. وصرح بابولياس بان محاولة تطبيع العلاقات مع اسرائيل لا تغير شيئاً في الموقف الحازم الذي تتخذه اليونان في هذا الصدد.

ترحيب سوفييتي بمبادرة نجيب الله والدستور الافغاني الجديد

● موسكو - «تاس» - إن المبادرة التي أعلنها محمد نجيب الله، رئيس جمهورية أفغانستان، بصدد إعادة القوات السوفييتية من أفغانستان خلال فترة لا تزيد عن (١٢) شهرا وليس كما كان من المتوقع أن يتم ذلك خلال (١٦) شهرا من شأنها فتح آفاق تطوير العلاقات بين أفغانستان والدول المجاورة لها. هذا ما اعلنه يوري غريميتسكيخ، النائب الاول لرئيس دائرة الاعلام في وزارة الخارجية السوفييتي، في مؤتمر صحفي عقده، يوم الأربعاء الماضي، للصحفيين السوفييت والأجانب في موسكو.

وأكد غريميتسكيخ أن الاتحاد السوفييتي يعتقد بأن هذه الاقتراحات هي الطريق الفعلية لجعل المرحلة القادمة من المفاوضات الأفغانية الباكستانية الجارية في جنيف تحت إشراف المبعوث الخاص للسكرتير العام للأمم المتحدة، دييغو كوردوفيس، مرحلة ختامية.

وأضاف غريميتسكيخ أن الدستور الجديد لجمهورية أفغانستان الذي أقر في اجتماع «لويا جيرغا» يعد أساسا قانونيا لتحقيق الوفاق الوطني في أفغانستان وإمكانية تشكيل حكومة إئتلافية تمارس مهامها بنجاح فيما لو وافق زعماء المعارضة المسلحة (الدوشمان) بصورة إيجابية على قرار القيادة الأفغانية بتجديد إتفاقية وقف إطلاق النار لمدة ستة أشهر أخرى.

وعلى صعيد آخر أشادت صحيفة «رودي برافو» الناطقة بلسان الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي، يوم الخميس الماضي، بالدستور الذي أقرته الجمعية الوطنية الأفغانية (لويا جيرغا) معتبرة إياه دليلا على الانجازات التي حققتها الثورة الأفغانية بقيادة الحزب الحاكم.

وأضافت الصحيفة أن هذا الدستور جاء لمصلحة الوحدة الوطنية الأفغانية الدمقراطية وإنجاح عملية المصالحة الوطنية التي إقترحها الزعيم الأفغاني محمد نجيب الله.

مجلة «الشراع» اللبنانية:

فرنسا دفعت للخاطفين (٣) ملايين دولار من أجل الافراج عن الرهينتين

● بيروت - «و.ص.ف» - أكدت مجلة «الشراع» اللبنانية أن فرنسا دفعت لخاطفي الرهينتين الفرنسيين روجيه أوك وجان لوي نورماندان فدية تقدر بثلاثة ملايين دولار مقابل إطلاق سراحهما.

وأكدت المجلة دون أن تكشف عن مصادرها أن الرهينتين الفرنسيين أطلق سراحهما في تاريخ ٢٧ من الشهر الماضي في إطار صفقة من بين شروطها دفع مليون دولار للخاطفين عن كل رهينة.

وأضافت «الشراع» ان فرنسا تعهدت فيما يبدو بوقف تزويد العراق بأسلحة فرنسية بعد أن رفضت تزويد إيران بأسلحة. إلا أن المجلة لم تحدد مدة هذا التعهد.

وأشارت المجلة الى أن الرهائن الآخرين سيطلق سراحهم خلال الأشهر السنة القادمة دون أن تحدد ما إذا كان الأمر يتعلق بالفرنسيين الثلاثة فقط، أو بالرعايا الغربيين أل ١٧ المحتجزين في لبنان.

هذا وكتبت صحيفة «الأهرام»، أمس، أنه إذا إتضح أن إطلاق سراح الرهينتين الفرنسيين المحتجزين في لبنان كان نتيجة لصفقة سرية من قطع غيار السلاح الفرنسي لإيران تكون هذه فضيحة جديدة مشابهة لفضيحة «إيران غيت» الأمريكية.

ومن جهة أخرى أشارت مصادر حكومية فرنسية، أمس، في باريس الى أن السفير البريطاني لديها، أيوين غوسون، قد إقتنع بتفسيرات الحكومة الفرنسية حول الظروف التي أدت الى إطلاق سراح الرهينتين الفرنسيين وملابسات حادث السماح لمترجم السفارة الايرانية في باريس وحيد جورجي بمغادرة باريس الى طهران.

وقال المتحدث باسم رئيس الوزراء الفرنسي دينس بودوان أن الخارجية الفرنسية إستدعت السفير البريطاني، أمس الاول، وذلك في أعقاب النقد البريطاني لحكومة جاك شيراك وأنها قدمت إليه توضيحات حول الأمور المستجدة في العلاقات الفرنسية الإيرانية. وأضاف أن السفير إقتنع بهذه التوضيحات. وأوضح أن الحكومة الفرنسية لن تدلي بأية تصريحات فيما يتعلق بمصير المحتجزين الفرنسيين الذين تحتجزهم منظمات موالية لإيران.



قبل فوات الأوان !

يتفق المعلقون، الأجانب والعرب، على ان حكومة اسرائيل ستوجه «ضربة انتقامية» على «عملية كريات شمونة». ولا يختلفون الا على توقيتها وموقعها. وفي هذه الاثناء يحاول المسؤولون الاسرائيليون الهاء الرأي العام بلجان التحقيق في ما يسمونه - كعادتهم - «الاهمال» وبالتسريحات والمعاقبات التابعة عن هذا «الاهمال». ومن المخيف ان لا تجد في اسرائيل صوتاً، سوى صوت الشيوعيين والجبهويين، يرتفع محذراً من مغبة هذا «الاجماع القومي» المميت.

وتتزاوح التكهنات، حول توقيت «الضربة»، بين الأيام الثلاثة القادمة - اي في اثناء انعقاد مؤتمر القمة في واشنطن بين غورباتشوف وريغن - وبين الأيام التي ستعقب انتهاء مؤتمر القمة، بعد يوم الخميس القادم. ويعتقد اصحاب «التكهن» الأخير ان المسؤولين الاسرائيليين سيؤجلون «الضربة» الى ما بعد انتهاء مؤتمر القمة حتى لا يتهمهم العالم بأنهم يعرقلون مساعي توطيد السلام العالمي. اما اصحاب «التكهن» الاول فيدّعون بأن المسؤولين الاسرائيليين لن يستشيروا الولايات المتحدة هذه المرة بل سيضعونها امام الأمر الواقع.

اما نحن فمن حقنا ان نجزم على امرين: الاول - ان المسؤولين الاسرائيليين لا يستطيعون ان «يخطوا انوفهم» قبل استشارة «اصدقائهم» في الولايات المتحدة. ولذلك لا يستطيع المسؤولون الامريكيون ان يتهربوا امام العالم من تبعة اي استفزاز حربي من الممكن ان يقدم عليه «اصدقاؤهم» في اسرائيل.

والثاني - ان عرقلة مساعي توطيد السلام العالمي لا تتوقف ولن تتوقف بانتهاء جلسات مؤتمر القمة في واشنطن. ولذلك لن يستطيع المسؤولون الاسرائيليون ان يتهربوا امام العالم، المستبشر خيراً، من تبعة اي استفزاز حربي يخططون لارتكابه.

اننا، بتعييننا المسؤولية سلفاً عن اي استفزاز حربي من الممكن ان يقترفه حكام اسرائيل، نود ان نسهم في التحذير الذي توجهه الانسانية المحبة للسلام جمعاء، مباشرة او ضمناً، نحو حكام اسرائيل ألا يركبوا رؤوسهم هذه المرة. لم ننتظر، من شمير ورهطه، الا موقفهم المعادي مباشرة لمؤتمر القمة ولأهدافه. ولكن من المأساوي ان نجد بيرس ايضا يقف موقف المتحفظ من هذا المؤتمر المصيري. من الضروري ان تسرع كل الأوساط العاقلة في اسرائيل على فك ارتباط «الاجماع القومي» الذي ينشأ في اسرائيل ضد مؤتمر القمة.

اما من حيث «العنوان العربي»، الذي ستوجه اليه «الضربة»، فيختلف المعلقون عليه: هل هو ضرب العمق السوري ام الاكتفاء بضرب العمق اللبناني واحتلال جزء آخر من الارض اللبنانية؟ لن تكون هذه هي المرة الاولى التي تتحرك فيها آلة الحرب الاسرائيلية (برضى امريكي) لضرب مساعي الوحدة الوطنية، اللبنانية - الفلسطينية - السورية، خصوصاً والانباء تؤكد انها قطعت شوطاً كبيراً الى امام. وليس أدل على انزعاج المسؤولين الاسرائيليين من هذه المساعي اكثر مما لاحظناه ونلاحظه من استمرار الأبواق، التي تدعي «القومية الفلسطينية»، في تأجيج نار العداء لسوريا. فهذه الأبواق ظهرت بترخيص اسرائيلي رسمي لتؤدي هذه المهمة بالضبط.

نود ان يفهم المسؤولون الاسرائيليون، قبل فوات الأوان، ان قطار التفاهم الدولي قد تحرك ويمضي الى امام بسرعة متسارعة فلم تعد تنفعهم محاولاتهم الوقوف الاستفزازي في وجهه.

(«الاتحاد»)

محمود درويش امام الجمعية العامة لليونيسكو

نعم، ان ارض البشر لجميع البشر !



■ يبدو لنا ان اهمية الدور الذي لعبته اليونيسكو، وما زالت تلعبه، وما زالت مؤهلة لان تطوره، هي التي تعطي المعنى الايجابي الوحيد لما يثار حولها من ضجيج في الفترة الاخيرة، مما يشجعنا على الاعتقاد ان في وسع الفكر والخيال، اذا أحسن استخدامها في الاستجابة الى ما يطرحه الواقع العالمي الجديد من مهام جديدة، ان يساهما في تطوير ادوات الاقتراب من الاهداف النبيلة التي أنشئت اليونيسكو من أجلها. فلم يعد أحد منا في حاجة الى القول ان الظروف التاريخية التي ولدت منها وفيها اليونيسكو، منذ أربعين عاماً، تختلف عن الظروف العالمية الراهنة التي تطل منها الآن على صورة القرن الحادي والعشرين وعلى صورتنا فيه..

وبعيداً عن نزعة الاستبداد الفكري التي يحاول البعض املاءها على طريقتنا في الرؤية والفهم، فاننا نملك حريتنا الخاصة في الاعتقاد ان التطورات الهائلة التي طرأت على خارطة العالم، وعلى علاقة الانسان بعالمه لمصلحة التطور العلمي في بعض مناطق العالم ولمصلحة تطور عملية الاستقلال الوطني في مناطق اخرى، وعلى خارطة العلاقة بين العقل والروح، والنجاح في الحاق الهزيمة الرسمية بالفكر العنصري، مع نشوء فكر عنصري آخر - كل ذلك قد أحدث ارتباكاً عميقاً في نظام المفاهيم الذي لم يعد واحداً، على منبر كان مؤسسوه يعتقدون انه منبر العالم، لانه منبرهم الخاص..

ولكن، حين تراكم تعبير الاخرين المختلف، عما في حياتهم من خصوصية، واتسع مفهوم الدمقراطية ليشمل حقهم في المشاركة العالمية، اكتشف البعض سعة العالم وتعدده وتنوعه غير القابل للالتحاق بالمفهوم الواحد، فأفصح عن ما صاغه من مفهوم للعالمية لا يعني، في مواجهة ما يقدمه الواقع من معطيات جديدة، أكثر من حقه في السيادة على وعي العالم، وتزويد الفكر البشري بمثاله الخاص، فحوّل مأزقه الخاص العاجز عن تثبيت مركزية الفكر ونمط التفكير الى أزمة عامة احالها على اليونيسكو. وهكذا، حوّل الشرق، الذي لم يكن في وعيه اكثر من شرق للغرب الى شرق مطلق، وحوّل الجنوب، الذي كان جنوباً للشمال، الى جنوب مطلق..

وبغض النظر عن مصدر الازمة، هل هي في الثغرة المفتوحة من بُنية محكومة بضرورة التطابق بين المفكر والحكومي، أم في استيعاب المنظمة تطورات عالم جديد، متنوع ومتعدد، لا يرضى باطار مرجعي وحيد للفكر، ولا يُرضي أصحاب هذا الاطار، فان اليونيسكو قادرة على تجاوز ما يعترضها من عقبات خارجية ومن ثغرات داخلية، اذا مكّنتها ارادة المجتمع الدولي والمجتمع الانساني وحاجتهما الماسّة الى حوار الافكار، من الصمود امام محاولات الهيمنة على فهمها ومشاريعها المكرسة لخدمة تفاعل الثقافات، وكسر احتكار المعرفة، وتطوير وعي السلام في عقول البشر وفي وجدانهم.

لذلك، يصعب علينا ان نفهم التعارض المصطنع بين عالمية المنظمة وبين حق التعبير الوطني عن ثقافات شعوب لم تتمكن، بسبب شروط تطورها التاريخي وتعرضها للاستغلال والاستعمار، من التغلب على فارق التطور الاقتصادي ذي الوتائر المتسارعة مع دول التقدم الصناعي التي استمد بعضها بعض موارد تقدمه من استغلال ثروات تلك الشعوب. ولكن، هل يقبل الفكر الحر الربط الميكانيكي بين مستوى التطور الصناعي وبين مستوى تطور التعبير الثقافي ؟ لقد قطعت اليونيسكو شوطاً كبيراً في الدفاع عن الذاتية الثقافية التي لم تفقر، بل أغنت، غناء القلب البشري من اجل التجانس بينه وبين عالمه. اذ أن من حق غير الاغنياء وفي وسعهم ان يرسموا وان يغنوا، وأن يغنوا روح الانسانية بما ألهمتهم حياتهم الخاصة من انسجام وسلام مع الريح والمطر والبشر. من هذه الخصوصية، من هذه الاصالة، ومن هذه الشاعرية الاولى، يستمد الانسان المعاصر بعض مصادر التغلب الروحية على الخوف والوحشية والاغتراب الذي صنعته يداه من العاب قاتلة، ليست القنبلة النووية فيها أخطر من قياس الانساني فينا بمقياس ما نملكه من وحشي فينا..

أتلك هي العالمية ؟ أتلك هي المرجعية الانسانية الوحيدة التي اندلعت منها حربان عالميتان في عمر جيل واحد، ليُشار الى وحشيتنا في عاداتنا الاجتماعية غير المألوفة، وليقال لنا اننا نهدد العالمية بوطنية لا تستطيع الذوبان في ما يقترح عليها من استلاب، واننا غير مؤهلين للمشاركة في حوار الثقافات والفكر الى ان نبرهن على ان فينا من الاصالة الفكرية والثقافية ما يجعلنا اكثر من تابعين يستأجرون تبعيتهم بما تبقى لهم من ثروة ؟

ان مثل هذا التعصب المقنع بعالمية تسعى لهيمنة الفكر الواحد شرٌّ من التعصب الاقليمي، خاصة وانها لا تعمّم عالميتها بابداعات علمائها وغنائها، بل بفكرها السياسي ونمطها الاستهلاكي، رابطة العالمية بالدولة، في زمن شدّدت فيه الدولة من قبضة مركزيتها على الفكر وعلى النشاط الثقافي، فاغترب فيه المفكر عن حريته، وتمت هجرة الفكر الى حرية اخرى لم تكن أفضل من اختيار سجن حر..

ها نحن قد جئنا الى المنبر العالمي، من الاوطان والاقاليم والمنافي، فلماذا تتخلى العالمية عن عالميتها حين يحاول سُكان مفهوم «العالم الثالث» ان يزودوا وطنيتهم بمفهوم عالميتكم ؟. أتلك هي حدود الليبرالية الغربية.. أن تتواطأ لصياغة دمقراطية اقليمية وطبقية تنمّ عن فهم يحوّل خطابها الى سلاح ايديولوجي لمحاربة خطاب ايديولوجي آخر كان نتاج الفكر الغربي المضاد للخطاب الرأسمالي، ولمحاربة خطاب «العالم الثالث» الذي التقى، سياسياً، مع الخطاب المضاد..

ولكننا لا نخضع لاستفزاز يلحّ علينا بطلب الموافقة على الطريقة التي يُشخص بها هويتنا، وبطرد منجزات الغرب الانسانية من نسيج تكويننا المعاصر. فلسنا حمقى الى هذا الحد. ولسنا متعصبين الى الدرجة التي تحرمنا من ضرورة توجيه النقد الى بعض أنماط حياتنا، مستعينين بما يلائمنا من منهجية غربية صارت أدوات علمية عالمية. ولكننا معاصرون بطريقة تختلف مع ما يملي علينا من تصوّر مسبق، وانتقائيون بسبب ادراكنا مستوى تطورنا التاريخي وطبيعة هذا العصر. لا نتوسّل أحداً لان يجرنا من ابدينا الى القرن الحادي والعشرين، خدماً او شهوداً مبهورين. ولا نأذن أيضا لفجيعتنا بأن تسحبنا من أقدامنا الى عصورنا الذهبية الغابرة. فمن أين نحن ؟ نحن من هنا ومن هناك.. من اقتراح تاريخي بتسوية ما بين العقل والروح.

واذا كنا نطالب أنفسنا بابراز فاعلية اصالتنا وصلاحيتها في إغناء الحوار الثقافي الانساني، فان ذلك لا يحرمنا من حق المشاركة المبدئي والفعلي. فبهذه المشاركة، وما يصدر عنها من مشاريع، يتم التوصل الى التوازن المعقول بين الوطنية والعالمية، باعتبار اليونيسكو ورشة افكار وثقافات متعددة المصادر. لان العالمية لا تعني ما هو اقل من حوار التعدد والتنوع الفكري والثقافي، وما يتوصل اليه هذا الحوار من تعاون، ومن تقييم المشترك الانساني، والعمل على بلورة ضمير انساني مفتوح على الأخر، وبالتالي مفتوح على السلام.

ولعل هذا الفهم هو ما يدفعنا الى حث الحريصين على دور اليونيسكو وبقائها اطاراً واسعاً للحوار الحر وللتفاعل، الى تقليص حجم النظرة اليها كمنظمة تقنية فقط من موروثات الاجماع الغربي السابق، وترجيح الاعتبارات الفكرية والثقافية الحرة في هيكليتها على جانب التمثيل الحكومي الرسمي، ليتسنى للمفكرين والمثقفين ان يلعبوا دوراً اكبر فاعلية في حقول التربية والعلوم والثقافة، متحررين من اعتبارات المصالح الحكومية الضيقة، وذلك بدعوة الخيال الى ايجاد صيغة للتوازن والتمييز الدقيقين بين المثقف وبين الدبلوماسي.

لقد أثبتت التجربة ان الآمال المعلقة على اليونيسكو اكبر من امكانياتها. ولكن شعوبنا ترى ان المنظمة هي الاطار العالمي الصالح، بامتياز، للتفاعل الثقافي بين الشعوب، وتحرير المعرفة الثقافية المتبادلة من التنميط والافكار الشوفينية المسبقة. ولذلك، فانها تتطلع الى المزيد من دعم المنظمة لحركات التحرر التي تحتاج الى تقديم صورة ابداعها الثقافي الحقيقي في مواجهة شعبنا الفلسطيني الذي يخوض، تحت قيادة ممثله الشرعي الوحيد م.ت.ف معركة الحرية والسلام البطولية، للمحافظة على بقائه، وعلى حقه في التعبير الحر عن ذاته، وتطوير هويته الثقافية، وحقه في تقرير المصير وانشاء دولته المستقلة على تراب وطنه.

سيدي الرئيس،

اقول كلاما كثيراً عن الفارق الهشّ بين النساء وبين الشجر، وعن فتنة الارض، عن بلد لم اجد ختمه في جواز السفر.

وأسأل: يا سيداتي، ويا سادتي الطيبين: أأرض البشر/ لجميع البشر.

لما تدعون ؟ اذن، أين كوخي الصغير وأين أنا ؟ فتصفق لي قاعة المؤتمر.

ثلاث دقائق اخرى، ثلاث دقائق حرية واعترافاً. فقد وافق المؤتمر.

على حقنا في الرجوع، ككل الدجاج، وكل الخيول، الى حُلم من حجر.

أصافحهم واحداً واحداً، ثم أحني لهم قامتي.. وأواصل هذا السفر.

الى بلد آخر، كي اقول كلاما عن الفرق بين السراب وبين المطر

وأسأل : يا سيداتي، ويا سادتي الطيبين: أأرض البشر

لكل البشر»؟

تلك ليست أغنية سؤال خيالي، انه سؤال واقعي، ملموس، ومأساوي حوّل السيد الدفاركي هاملت الى مواطن فلسطيني: أكون، أو لا أكون. سؤال واقعي الى درجة صار فيها على الفلسطيني ان يدفع تكاليف البولدوزر الذي يهدم منزله المبني بالعرق والطين، والا زجوا به في السجن. صدّق، أو لا تصدق. كن أو لا تكن. ولكن الخيال الاسرائيلي الساديّ قد يطالب السجين الفلسطيني بنفقات الاقامة في السجن، أو بدفع ثمن الرصاص الذي يطلقه جنود الاحتلال على الفتيات والفتيان المتظاهرين للتعبير عن ارادة البقاء.

إن أمام مؤتمركم الموقر عشرات التقارير عن عذاب الفلسطينيين وعن القمع الاسرائيلي المنظم، وخاصة ما يتعلق باختصاص اليونيسكو في ميادين العلم والثقافة والتربية وحماية التراث الانساني في القدس، وأخصّ بالذكر تقرير الاب بونيه، وغيره من المعلومات المتوفرة، بغزارة، عن قضية شعب صارت في الوعي العالمي وفي الضمير الانساني ذات مفارقة جارحة: فهي من ناحية، احدى اكثر القضايا وضوحاً وعدالة في هذا العصر. وهي، من ناحية اخرى عدالة تحتاج الى أشد البراهين تعقيداً، أمام جدار التشويه والانكار الذي اقامه اعلام الفكر الصهيوني في تواطئه مع الاعلام الغربي المحتكر. وحين تنجح صورة الضحية الفلسطينية في اقتحام حاجز اللامبالاة والسعادة الاستهلاكية لتحدد الفارق الصارخ بين الضحية والقاتل، فان النظام الاعلامي الواحد سرعان ما يهدم مسرح الجريمة الطازجة، ليعود الى ماض كان فيه القاتل ضحية الفكر العنصري الغربي الذي صرنا ضحية ضحيته بعدما تحوّل الى مندوب الغرب السامي في الشرق.

وبعيداً عن المرارة التي نسأل بها البعض عن مسؤوليته ازاء سلوك مندوبه المدلل في الشرق، فاننا نتساءل أيضاً : هل يرضى الغرب عن صورة فكره كما يسوقها الينا الفكر الصهيوني والممارسة الصهيونية ؟ وقد نتساءل بسخرية: اذا كان الضمير قد صحا مرة واحدة، فلماذا لا يصحو مرتين في عصر واحد ؟ واذا كانت صحوة الضمير الغربي قد كلّفته ان يدفع من وطننا وطناً لضحيته، وعلى حسابنا بالطبع، فلماذا لا يصحو ليعترف بأن لنا في وطننا وطناً، وعلى حسابنا أيضاً، بعدما نجح في تحويلنا الى ضحية لضحيته ؟

لقد انتصرت الليبرالية الغربية وقوى الدمقراطية والتقدم الغربية على النازية والفاشية والعنصرية. وجددت الامم المتحدة ومؤسساتها صياغة القيم الانسانية المنتصرة على فكرة الوحش في الانسان. ولكن ماذا فعل الفكر الليبرالي المنتصر ازاء فكر عنصري عاصر انتصاره ؟ أما آن الاوان لأن ندعو الى تطبيق معاني القرار الدولي الذي يدين الصهيونية باعتبارها شكلا من أشكال العنصرية ؟ وأما آن الاوان لان تبادر اليونيسكو الى اصدار نداء عالمي يوقع عليه كبار المثقفين والعلماء، والمفكرين في الغرب لنشر الوعي بالحقيقة الفلسطينية وبالحقوق الوطنية الفلسطينية على أوسع نطاق ؟

ان الفكر الصهيوني يرتكز على تغييب الوجود الفلسطيني لا على تدمير الوطن الفلسطيني والثقافة الفلسطينية فقط. «من هم هؤلاء الفلسطينيون ؟ فأنا لا أعرف شعباً بهذا الاسم» هكذا قال احد القادة الاسرائيليين. ولكن السيدة غولدا مئير كانت تجدهم في كوابيسها الصباحية عندما تعلم ان طفلا فلسطينياً قد وُلد. ومناحيم بيغن رآهم مرتين: مرة في مجزرة دير ياسين «التي قامت دولة اسرائيل بفضلها» كما قال، ومرة على ابواب بيروت حين وصفهم بأنهم «دواب تدب على أربع».

ان احداً يعمل في حقل الفكر والثقافة لا يستطيع ان يقف صامتاً أمام فكر معاصر يلغي شعباً آخر من الارض والتاريخ والذاكرة، خاصة وأن هذا الفكر العنصري يدعي تمثيل الفكر الليبرالي الغربي. ونحن نسأل ايضا نقاد مفهوم الشرق: كيف يتصالح الفكر الغربي الليبرالي مع فكر عنصري يقوم على خرافة شرقية ؟. خرافة ليس أشدها ركاكة ان العلاقة بين ارض فلسطين وشعبها وتاريخها كانت خالية طيلة الفي عام.

ان فكراً يدعو الى قتل الروح والجسد معاً هو فكر يستحق المحاكمة من المفكرين الذين يتأملون في مصير الدنيا والناس. وان فكراً يسرق معاني القدس الانسانية العالمية، ويهود عاصمة الالهام والعبادة لجميع البشر هو فكر يقف خارج الاطار الانساني، فالقدس لابنائها وأنبيائها.. لابنائها الذين بنوها حجراً حجراً وعصراً عصراً، ولمعاني التسامح والسلام والمحبة التي أشاعها الانبياء في كل العصور ولجميع البشر..

فهل نضطر الى التساؤل من جديد: أأرض البشر لجميع البشر ؟

نعم، إن ارض البشر لجميع البشر..

وشكراً..

(«اليوم السابع» - الاثنين ٢ تشرين الثاني ١٩٨٧)

«شيكون الاقليات».. مشروع اسكان ام تطيير لعرب يافا ؟!

● بقلم: مصطفى سيف ●

● قال رئيس البلدية شلومو لاهط: «لماذا يصر العرب على التواجد في يافا ؟ اليست اللد والرملة او قرى المثلث افضل لهم ؟» فهل جاء هذا التصريح صدفة ؟!

● الثوابت الرسمية التي اصدرتها شركة «شيكون عوبديم» و«أشدار» اللتان تبنيان ما يسمى «شيكون الاقليات» والمقصود العرب في يافا تحت شعار «حل مشكلة السكن» - هذه الثوابت تشير الى ان «النخوة» المذكورة ليست لوجه العرب بل لاجلائهم عن ارض حي العجمي في يافا، الذي اختارته السلطات الحكومية والبلدية لتنفيذ مشروع الفيلات المعروف باسم «مدرون يافو».

والشركتان المذكورتان تثيران ضجة كبيرة اعلامية واعلانية، في الصحف لترغيب عرب يافا في التحول نحو «الشيكونات» اي شراء شقق في المجمعات التي تبنيها من خلال الادعاء لـ «رخص» أسعارها و«التخفيضات في فوائد القروض (مشكنتا)». غير ان هذا الكلام أشبه برش بهار على طعام فاسد. فالقروض الممنوحة للمقدم على الشراء لا تغطي ثمن الشقة، خصوصا اذا كانت الشقة واسعة للعائلات كثيرة الاولاد. وخير دليل على ذلك هو عدم وجود اقبال على شراء هذه المساكن على الرغم من حاجة السكان الماسة للمأوى، خصوصا الازواج الشابة.

ويذكر ان بلدية تل ابيب كانت قد اثارت ضجة كبيرة من التهليل لهذا «المشروع» عند البدء ببناء هذه المساكن وصورت الامر وكأنه سيحل ازمة السكن الحادة التي يعاني منها سكان يافا العرب. غير ان الهدف، كما اسلفنا اجلاء العرب عن حي العجمي لاقامة مشروع الفيلات لاغنياء تل ابيب وغيرهم من البلاد وقد يكون اصحاب الفيلات الموعودة من خارج البلاد أيضاً. ولن يخطر ببال احد ان يكون مخططو مشروع بناء الفيلات (مدرون يافو) قد اهتموا بالعائلات العربية او بإمكان اي منها احتلال مثل هذه الفيلات، ليس فقط لكونهم عربا ولكن لأنهم ذوو دخل محدود.

ولو كان المسؤولون في شركة «حلميش» البلدية - الحكومية، وهي صاحبة المشروع، صادقين في نواياهم تجاه حل ازمة السكن لدى عرب يافا، لعملوا على تخفيض اسعار الشقق، علماً بأن اصحاب الشركة المذكورة سيمتلكون الاراضي التي سيجلوا عنها العرب في الاحياء القائمة المرشحة للهدم، والكل يعرف كم هي فاحشة اسعار الاراضي في هذه المناطق.

لكن الحقائق تثبت ان القائمين على المشروع تناسوا كلية وجود المواطنين العرب، بل يخططون لاقتلاع هذا الوجود. فعندما سئل رئيس بلدية تل ابيب، شلومو لاهط، عن المصير الذي ينتظر العرب أجاب : لماذا يصر العرب على التواجد في يافا ؟ أليست اللد او قرى المثلث افضل لهم ؟ وأضاف : ثم ان هذه الفيلات سوف تباع في السوق الحرة للجميع دون تمييز !

بدأ مشروع بناء الشقق، الذي يضم ٨٢ وحدة سكن، قبل حوالي عام. ورافق عملية البناء ضجة دعائية ضخمة امتدت حوالي سنة بالكامل. وقد تم بناء عمارة واحدة بالكامل واعدت للسكن، من اصل ٣ عمارات لم تتم ولا يعرف متى يتم بناؤها، لأن العمل فيها يجري ببطء كبير. وقد اقيمت هذه العمارات الثلاث لصق مشروع بناء سابق بالرغم من وجود مساحات ارض واسعة كانوا ازالوا منها بيوت العرب وأعلنوا انهم ينوون بناء ٧٥٠ وحدة سكن على مراحل وان وتيرة البناء ستكون اقامة ١٥٠ وحدة سكن سنوياً. كان هذا في عام ١٩٧٧. وظل حبرا على ورق لانعدام النية الصادقة في حل ازمة السكن لعرب يافا بهدف تيئيسهم وحملهم على الرحيل.

وعمليا فان «مشروع الاسكان» الجديد جاء ترقيعاً لهذه المشاريع وتغطية للوعود القديمة. ففي يافا لم تقم الحكومة او البلدية او اي جسم آخر ببناء او ترميم المساكن منذ بناء ما يسمى «شيكون العرب» وهي الوحدات السكنية التي بدأوا بناءها منذ اوائل الستينات وهي شقق صغيرة تشبه علب السردين. واكثر من ذلك : فبالرغم عن مرور قرابة ربع قرن على اقامة هذا الحي فهو ما زال يفتقر الى تلفون عمومي وحانوت بقالة، وقطعة الارض الصغيرة التي تفصله عن الشارع اقيم عليها كنيس يهودي بدل حديقة عامة او ملعب لأطفال هذا الحي الذي اختاروا بناءه في منطقة المقابر المخصصة لكل الطوائف والذي يقترن السكن فيه بقروض فاحشة لا تغطي كل ثمنه ويتعين على المالك السعي لتوفير آلاف الشواقل الأخرى لشرائه.

● يافا الصابرة.. اذا كانوا يقصدون فعلا التطوير.. فلماذا يغلقون البيوت ويمنعون الاهالي من ترميمها والسكن فيها ؟! (صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

ما تم انجازه وما لم يتم... في اضراب سلطة الاذاعة

● بقلم: تمار جوجانسكي ●

● عاد صحفيو سلطة الاذاعة، في الاسبوع الماضي الى العمل بعد اضراب دام ٥٢ يوما. ووفقا لاقتراح الصحفيين حول النظر في مطالبهم الى مؤسسة التحكيم الالزامي.

كيف يمكن تقدير اضراب الصحفيين في سلطة الاذاعة ؟

عملياً، لم يحقق الصحفيون مكاسب ملموسة في مجال المطالب النقابية التي طرحوها وهي : مساواة اجورهم بأجور الصحفيين العاملين في الصحافة المكتوبة (الصحف)، وتسوية موضوع العمل الاضافي، والغاء الفصل التعسفي من العمل. وصاحب العمل المباشر - ادارة سلطة الاذاعة، والمقررين - وكذلك وزارة المالية، لم يستجيبوا ولو لواحد من هذه المطالب، بادعائهم بأن الاستجابة تعني الخروج على اتفاقية الاطار في الخدمات الشعبية.

وبالرغم من محاولات الحكومة تحطيم معنويات صحفيي الاذاعة والبث وتخويفهم عن طريق نعتهم بصفة الـ «تخريب على النجاعة الاقتصادية» - فقد حافظ الصحفيون على وحدتهم وساروا خلف طاقم الاضراب. وهذه الوحدة كانت، بمدى كبير، أكبر انجاز هام لنضالهم، وهي التي يعقد عليها الأمل بأن يظلوا كذلك في المرحلة المقبلة من المعركة (المرحلة القادمة تبدو حتمية).

ولم يقعد الصحفيون المضربون مكتوفي الايدي، بل حاولوا مجابهة الصعوبات الجديدة التي صاحبت الاضراب. ونظراً لعدم وجود صندوق اضراب (منظمة صحفيي اسرائيل غير منتمية للنقابة العامة) نظم المضربون حفلات تحت العنوان «عروتس حي» (قناة بث حية) وجمعوا ايضا التبرعات واهتموا بايجاد اعمال بديلة مؤقتة تمكنهم من العيش في ايام الاضراب.

«والقناة الحية» استخدمت أيضاً كمنصة لتعميم قضية الاضراب على الجمهور، مع ان هذا التعميم لا يمكنه، بالوسائل المذكورة ان يكون قناة وصل للجمهور العريض. وبدون اعلام الجمهور فان درجة التضامن من جانب العاملين في الاتصال وفي فروع اخرى ظهرت كأنها محدودة. وبالرغم من ان قيادة الاضراب ادركت هذه القضية الا انهم ترددوا، وفقط في الاسبوع الثامن منذ بدء الاضراب انعقد في تل ابيب اجتماع تضامني من قبل لجان عمال وصحفيين - يعملون في الصحف واوساط اخرى.

في مرحلة معينة من الاضراب، عندما تبين للصحفيين مدى الاصرار في قرار الحكومة لتحويل نضالهم الى قضية مبدئية - اخذوا يبحثون عن طريق للعودة الى العمل بدون خنوع. والطريق الذي اختاروه وهو التوجه الى تحكيم الزامي، هو طريق خاطيء، لأنه عندما يقترح العاملون هذا فهم يعترفون من تلقاء انفسهم بضعفهم واستعدادهم لمصادرة ادارة النضال منهم. وهذا لا يعني انهم لا يستطيعون، بأي شكل من الأشكال، ايقاف اضرابهم لفترة زمنية معينة، لكي يحققوا امكانية التنفس او لكي لا يخسروا تأييد الجمهور. ولكن التوجه للتحكيم الالزامي ليس فقط خطوة تراجع تكتيكية : فغداً تطلب الادارة بأن تقرر مؤسسة التحكيم نفسها في شؤون اقتراحات التغييرات في جدول البث التي يعارضها العاملون في السلطة، والعاملون الذين بادروا الى تحويل موضوع واحد للتحكيم الالزامي سوف يصعب عليهم الاعتراض على تحويل موضوع آخر الى تلك المؤسسة «المحايدة».

ان نضال الصحفيين في سلطة البث لم ينته، والوضع الراهن يبدو كفسحة بين معركة ومعركة. ولهذا، فاليوم أيضاً حيث لا اضراب في الراديو وفي التلفزيون، من الضروري الاستعداد لمواصلة النضال وتحضير العدة لذلك، وفي مقدمتها دعم نقابات مهنية اخرى ودعم اوساط شعبية تخشى من وقوع تراجع آخر عن استقلالية سلطة الاذاعة ومن تقوية النوايا اليمينية المعادية للدمقراطية.

(عن الشقيقة «زوهديرخ» ١٩٨٧/١٢/٢)

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

الجليل الشرقي - طبريا

اعلان حسب المادة ١٤٩ (١) لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥. يعلن بهذا انه تقدم للجنة طلب لرخصة بناء لسكن اضافي في بلوك ١٦٦٤٢ قسيمة ٧ في طرعان.

مساحة البناء اكثر من المسموح به.

كل من له اعتراض على الطلب اعلاه، فليقدمه للجنة خلال ١٥ يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان.

سعيد عبدالحق - رئيس اللجنة

جبهة طرعان الدمقراطية

تدعوكم لسماع ومناقشة المحاضرة الهامة في الساعة السادسة من مساء الاثنين ١٩٨٧/١٢/٧ في نادي الحزب الشيوعي في طرعان.

موضوع المحاضرة: الاوضاع السياسية العالمية والشرق اوسطية وفي اسرائيل ودور الجبهة في الظروف الراهنة.

يقدم المحاضرة: الرفيق سالم جبران - عضو السكرتارية القطرية للجبهة

نهمنا وتسعدنا مشاركتكم في الحضور والنقاش تطويراً لكفاحنا من اجل الدمقراطية والسلام والمساواة.

الدعوة عامة — سكرتارية الجبهة

● صباح الوطن ●

«ذكرت الصحف.. لم تذكر الصحف»!

ذكرت الصحف... لما تناهى للاهالي ونساء المخيم نبأ محاصرة ابنائهم في المدرسة واعتقال بعض الفتيات انضم المزيد منهم للمظاهرة، وقامت مجموعة من النسوة بتحرير الفتيات من بين ايدي الجنود..

• • •

لم تذكر الصحف، ولا وكالات الانباء:

«ولم تكن ام غسان انهت الغرزة الاخيرة من رتق الثوب. تركت الذهن «لتدهات» الجارة. التي كانت توزع الندهة نصفين: نصف على ام غسان ونصف على ابنتها المشغولة بمراقبة سحب الدخان من النافذة الضيقة: «الاولاد في المدرسة خنقهم الغاز يا ام غسان «تعالي يا بنت خذي اخوك الصغير عني ..»، والاخ الصغير كان يشد طرف الثوب استجداء «لمصة الحليب»!

لم تذكر الصحف، ولم تذكر وكالات الانباء، ان ام غسان والجارة خرجن من البيوت الضيقة الى الشوارع. وفي جباليا المخيم. لم تذكر وكالات الانباء ان الشوارع مسارب ضيقة لدرجة تضيق على راحة الجسم وراحة المسير. ولم تذكر ايضا ان الجارتين كانتا في عداد عشرات الامهات الراكضات الى حيث «هناك».. الى المدرسة، ولم تذكر ان العيون السمر اغرورقت، وعلى الوجنات الضامرة كان لفح الريح يحيل الدمع ملحا يابساً.

• • •

ذكرت الصحف، وفي العاشرة صباحا، بعد مظاهرة صاخبة قام بها سكان مخيم جباليا يوم الاحد ١١/٢٩، وتحت وابل كثيف من الرصاص وقنابل الغاز، اقتحم الجنود المدرسة واعتقلوا مجموعة من الشبان. وكذلك اطفالا عرف من بينهم غسان ابو شرخ ابن ال ١١ سنوات !

لم تذكر الصحف، ولا وكالات الانباء ؟!

- «كان الضحى شمسا فاترة وريحا شرقية تزوبع ذرات الرمل في الفضاء على الوجوه، وفي التجاج الزحام كانت «ام غسان» تبحث بين خيوط الدخان عن جسم الصبي الذي اسمه «غسان».

- الجارة كانت تشد ذراع صبية، والذراع الاخرى كان يشدها «أحدهم» .. و«أحدهم» هذا، بعد دفع وجر، ترك ذراع الصبية. فرحت الجارة انها «حررت» واحدة!!

- «غسان» كان في عداد الصحاب، والصحاب فتيان وفتيات يقدحون زناد فكرهم، عل في الذهن طريقة للخلاص.

- «ام غسان كانت تسأل الجارة، والجارة كانت علمت ان غسان ربما اختنق مثل الكثيرين.

- وضعت ام غسان يدها على الصدر، على مكان قريب من خفقات القلب. في العينين كان الافق رماديا وفي الحلق مرارة العلقم.

• • •

ذكرت الصحف: «..وبعد ساعات اطلق سراح الطفل غسان ابو شرخ، بعد احتجاز والده.

• • •

لم تذكر الصحف: «عاد غسان، فرحت الوالدة.. وبعد برهة من قبلة، طبعتها الوالدة على جبين الولد. تنبهت الى ان الزوج لم يعد. بكت ولم تذكر وكالات الانباء ان كانت الزوجة بكت طويلا.. او لبرهة!!

● فالح العطاونة ●

الاتحاد

■ المحرر المسؤول : توفيق طوبي ■

■ مكاتب التحرير الرئيسية - حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف ٥١١٢٩٦ فاكسيليا ٥١١٢٩٧ مراسلات : ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

■ قسم الاعلانات في مكاتب التحرير : هاتف وفاكسيليا : ٥١٤٠٥٣

■ ادارة، اشتراكات وتوزيع - حيفا، شارع لوحمي هجيتوت ٢٧ هاتف ٥٢٧٧٥٣ و ٥٢٧٧٥٤. مراسلات : ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - الناصرة - ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠. هاتف : ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤

■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة، شارع عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول. هاتف : ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧

■ مكتب عكا - ساحة فرحي، عكا القديمة، هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١

■ مكتب أم الفحم - ساحة الميدان، أم الفحم. هاتف : ٠٦/٣٥٢٦٢٨

■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة - هاتف : ٠٥/٢٦١٣٨٦

■ مكتب البطوف - عرابة - هاتف ٠٦/٧٨٤١٥١

■ مكتب حيفا - شارع مار يوحنا ٣٩ - هاتف ٦٦٦٦٤٨

المطابع : مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧

شوي ما يلفت النظر

«ناديا» المسكينة.. و «رفول» الطيب !

● قبل ثلاث سنوات عندما صدرت رواية «ناديا» للكاتبة غاليلة رون فيدر، كتب عنها الكثير في الصحف الاسرائيلية، وبعد اقل من عام عرضت بفيلم على شاشات السينمات وتبنته وزارة المعارف وصار يعرض في المدارس اليهودية العربية كأنه «روشيتاه» (وصفة) لمعالجة العلاقات اليهودية العربية وكرد على المد العنصري الكهاني بين الشبان وطلاب المدارس اليهودية. في الرواية والفيلم، ناديا فتاة من المثلث تتعلم في مدرسة داخلية يهودية، تنشأ علاقات حب مع احد زملائها، لكن تتحطم هذه العلاقات وكذلك دراستها ومستقبلها بسبب عملية فدائية في القدس، وبسبب «التطرف العربي».

في حينه دافعت جميع الاوساط الصهيونية، الادبية والفنية والتربوية عن هذه الرواية والفيلم، وفي حينه أيضاً كتبت عن الرائحة العنصرية التي تفوح من الرواية والفيلم، عن الاستعلاء القومي (ناديا المسكينة المتخلفة وزملاؤها الطلاب اليهود المتفتحون) وكذلك عن الاستنتاج السياسي الخطير : من المسؤول عن تحطيم التعايش بين العرب اليهود وتهديد طموح ناديا ؟

لم أكن اعرف الكاتبة التي قيل لي في حينه انها تكتب للأطفال ولها روايات وقصص عن الأجيال الشابة وتهتم بكتاباتها المؤسسات التربوية الرسمية وشبه الرسمية. والقارىء لمؤلفاتها لا يحتاج الى كثير من الذكاء ليكتشف انها كاتبة صهيونية حتى النخاع، ولكن ان تكون هذه الكاتبة المقبولة جداً على هذه الاوساط التربوية، منتسبة لحركة «هتحيا» واليوم الى حركة رفائيل ايتان التي وصف العرب بأنهم صراصير وله وصفات لتنفيذ مخططات «الترانسفير»، فهو امر يطرح التساؤل : كيف يستوي هذا الانتساب وتبني المؤسسة لانتاجها وترويجه بين الطلاب اليهود والعرب ؟

في مقابلة نشرتها معها جريدة «حداشوت» (٨٧/١٢/٢) قالت عن لقائها برفول : «كانت مفاجأة طيبة فقد قال لي كلاماً ذكياً. واكتشفت ان المعلومات التي سمعتها عنه لم تكن دقيقة فهو ليس متطرفاً كما يتحدثون عنه. لقد تحدثنا عن موضوع واحد : التربية ! فهذا هو الموضوع الذي يعنيني واكتشفت ان هذا هو اهم موضوع يهتم به رفول».

كيف تعالج المؤسسة التربوية موضوع العلاقات العربية اليهودية والتعايش السلمي ؟ هناك الكثير مما يقال ويكتب ونعود الى «ناديا» وهذه الكاتبة لاثارة النقاش حول هذه المسألة وتوجيه الدعوة الى المربين والطلاب لمناقشتها على هذه الصفحة. فاكتبوا تعقيبكم على اللقاءات التي تتم تحت شعار «التعايش السلمي»، وكيف يمكن ان يكون التعايش حقيقياً وصادقاً ؟

● سلمان ناطور ●

حكايات الكاتب الفرنسي الساخر :

فيليكس فينيون

(١٨٦١ ـ ١٩٤٤)

● بقلم : نزيه قسيس ●

● فيليكس فينيون ناقد فني فرنسي، ولد وعاش في باريس، كان صديقاً للرسامين الفرنسيين المعروفين مع بداية القرن أمثال «فويلار» و «بونارد». تعاطف فيليكس فينيون مع حركة الفنانين والأدباء الفوضويين الذين كوّنوا الحركة الفوضوية التي عرفت باسم «نابيس».

عمل فينيون ناقداً للمجلة التي كانت تصدرها هذه الحركة واتهم بالفوضوية الاجتماعية وقد حوكم وقضى مدة في السجن. كانت تهمته «الاشتراك في مؤامرة فوضوية» ولكن بعد سجنه تبين انه كان بريئاً.

كانت محاكمة فينيون حدثاً أثار اهتمام الصحافة والرأي العام فقد كانت مجريات المحاكمة والأسئلة والأجوبة التي جرت خلالها مثاراً للأحاديث الساخرة، كان فينيون يجيب على أسئلة النيابة بطريقة مقتضبة وساخرة أثارت ضحك الجمهور.

كتب فينيون مقالات كثيرة وضمن تلك المقالات حكايات عن الشعراء والرسامين الذين كان يرافقهم امثال الشاعر «ريمبو» والرسامين «سيزان» و «فان كوخ».

ما بين سنة ١٩٠٥ و ١٩٠٦ كان فيليكس يكتب قصصاً قصيرة جداً أسماها «قصص قصيرة في ثلاثة اسطر» وهي مقطوعات قصيرة ومركزة وساخرة. كان يرسل هذه القصص والحكايات الى صحيفة «لو ماتان» وقد كانت تلك الحكايات والحواريات تتراوح ما بين السخرية المضحكة والسخرية المرّة مثل أجوبته التي كان يجيب بها في أثناء محاكمته.

حكايات في ثلاثة اسطر

الحكاية الاولى :

في بيت سيده الغائب في مدينة «نيولي» أحب الخادم «سيلوت» سيدة مسلية، ثم اختفى حاملاً معه كل شيء الا تلك السيدة !

الحكاية الثانية :

مشى «مانجين» من مدينة «فيردان» خلف النعش. لم يصل الى المقبرة ذلك النهار فقد لحق الموت به على الطريق !

الحكاية الثالثة :

شخص ما من مدينة «سانت اوين» كان دائماً يمنع السيدة «كودرك» من ان تشنق نفسها من شباكها، فشردت الى الحقول بغضب شديد.

الحكاية الرابعة :

في مدينة «كليشي» مات شحاد اسمه «فيرنيون» وعمره سبعون سنة. كانت هنالك ثلاثة الاف فرنك مخبأة في فرشته. على أي حال يجب ان لا نعمم الأمور.

الحكاية الخامسة :

«يجب ان أموت مثل جان دارك» قال «تيربود» وهو يقف على المحرقة التي بناها من أثاث بيته، ولكن فرقة الاطفائية منعته من ذلك !

● من الأزياء السعودية التي عرضها عدنان الأكبر في باريس ●

الأزياء السعودية في باريس

● مائة الف مشاهد والف وخمسمائة عارض وراقص ومصفف شعر ومثلهم من التقنيين، ازياء من عشرين بلداً من القارات كافة، مجوهرات زينت العارضات بقيمة خمسة عشر مليون دولار، عرض فخم كلف خمسة ملايين دولار، اسماء عالمية مثل ابشتر ونينا ريتشي وايف سان لوران وكريستيان ديور وبالمان، انها التظاهرة الثقافية الضخمة التي لم تشهدها ساحة التروكاديرو في مواجهة برج ايفل في باريس منذ العرض العالمي الاول في عام ١٩٣٧.

في عيد الموضة العالمي حضرت السعودية، ثلاثون شخصية سعودية على المنصة التي شرّفتها زوجة رئيس الحكومة الفرنسية وخمسة وعشرون زياً سعودياً عرضتها عارضات الأزياء.

من صمم هذه الازياء ؟

انه عدنان اكبر، ولد في مكة المكرمة عام ١٩٤٩. نشأ في بيت محافظ، يقول عدنان اكبر : «كانت عائلتي معروفة باهتمامها بالاناقة والموضة. وأنا شخصياً بدأت بالتعبير عن هوايتي الناشئة باعداد اثواب العرائس مما دعا والدتي الى تشجيعي واتاحة الفرصة لي من اجل الاستمرار في هذه الهواية. وعندما ارسلني والدي الى الباكستان للدراسة، كان حبي للأزياء اكبر من اي حب آخر. وفي بيروت درست الخياطة والتطريز على يد مصممة الأزياء الفرنسية الشهيرة مدام سيلفيا، سنة ١٩٧٢. لكن شهرتي على المستوى السعودي بدأت عندما انجزت فستان عرس شقيقي والذي بهر الاوساط النسائية في المملكة لكونه جمع عناصر جديدة دمجت بين ملامح الموضة الشرقية والغربية.

(عن الجبل ـ تشرين الثاني ١٩٨٧)

جائزة اولى لمصور لبناني

● بيروت ـ «كونا» ـ فاز المصور اللبناني رمزي حيدر بجائزة دورة عام ١٩٨٦ في التصوير الصحافي وبدرجة ممتاز. وتعتبر هذه الجائزة من أهم الجوائز الدولية في فن التصوير الفوتوغرافي. اما الصورة التي خولته لنيل الجائزة فهي بعنوان «لحظة موت».

وقد منح الجائزة برعاية منظمة «ناشيونال برس فوتوغرافرز أسوسيشن» من جامعة ميسوري للصحافة.

معرض الكتاب العربي في بيروت

● بيروت ـ «كونا» ـ افتتح في منتصف الاسبوع الماضي معرض الكتاب العربي الواحد والثلاثين بمشاركة ٩٤ دار نشر من جنسيات عربية مختلفة.

ورعى رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص المعرض الذي اقيم في القاعة الزجاجية لوزارة السياحة.

وتشارك في المعرض وزارة الثقافة والارشاد القومي السورية والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (اليكسو) وجامعة الكويت وجامعة الملك سعود وجامعة دمشق وجامعة بغداد والجامعة اللبنانية الى جانب وزارة الاعلام اللبنانية والمركز التربوي للبحوث والانماء.

ويستمر المعرض الذي ينظمه، النادي الثقافي العربي، بالتعاون مع نقابة الناشرين والذي يفتتح سنوياً في الاول من كانون الاول حتى الثاني عشر منه.

خمسة طلاب عرب في معهد «بيت تسفي» للفنون

● حيفا ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ في هذا العام بلغ عدد الطلاب العرب الذين يدرسون في معهد «بيت تسفي» للفنون المسرحية برمات غان، خمسة طلاب وهم أسامة مصري ـ الجديدة وضرار سليمان ـ الناصرة (سنة تحضيرية) وأمل مرقس ـ كفر ياسيف وعدنان ذياب ـ طمرة (سنة اولى) وسينهي دراسته في اواخر هذا العام الطالب ميلاد مطر ـ شفاعمرو.

ويذكر ان معهد «بيت تسفي» هو اهم معاهد المسرح في البلاد وقد تخرج منه العشرات من كبار الفنانين المسرحيين والسينمائيين الاسرائيليين، ومن بين الخريجين العرب الممثلون المعروفون سليم ضو ويوسف ابو وردة وسهيل حداد ويوسف فرح.

ويتضمن المنهاج الدراسي للسنوات الثلاث الدراسية محاضرات نظرية حول تاريخ المسرح والفنون الاخرى وعن الاخراج والتمثيل والادب . كذلك ينظم المعهد عروضاً مسرحية للطلاب ومشاهدات لأحدث الاعمال المسرحية هذا بالاضافة الى الدراسة العملية حيث يطلب من الطلاب اعداد اعمال فنية من كتابة السيناريو وحتى الاخراج.

واما امتحانات القبول للمعهد فهي تقديم فقرة كوميدية لمدة خمس دقائق باللغة العبرية واخرى تراجيدية واداء اغنية يفضل ان تكون بالعبرية.

يقول أسامة مصري : «بالرغم من صعوبة الدراسة وساعاتها الطويلة الا انها ممتعة وهي ضرورية جداً لكل فنان، اذ تغني ثقافته وتصقل موهبته. والطلاب العرب الذين تخرجوا او الذين ما زالوا يدرسون يأخذون الأمور بجدية تامة ويحظون باحترام وتقدير جميع المسؤولين والمعلمين وعلاقاتنا طيبة جداً مع الزملاء الطلاب».

عربة للمعوقين تسير بالتحكم الصوتي

● اخترعت احدى الشركات الفرنسية عربة فريدة من نوعها صممت للافراد الذين يعانون من عجز في الحركة وخاصة المصابين بالشلل الرباعي من الانتقال بحرية.

ولكي يصل المعاق الى عجلة القيادة يتحرك بكرسيه ليدخل العربة من الخلف من خلال باب يفتح بالتحكم بواسطة موجات الراديو وتقوم الروافع الكهربائية بانزال او رفع ارضية العربة مما يسمح بالدخول او الخروج.

ويمكن للمعاق قيادة السيارة او التوقف بواسطة ذراع واحدة تتحرك بالتحكم الصوتي ولا حاجة لاستخدام اليدين وهي سهلة الحركة ولا تسبب مشاكل في الطريق للمعوق الذي يقود السيارة.

«الشيكات الطائرة».. في ايطاليا

● روما ـ «كونا» ـ ذكرت احصائية متخصصة هنا ان من اكثر الجنح انتشاراً في ايطاليا هي تقديم صكوك مصرفية بدون رصيد او مزورة او مخالفة لاعراف المعاملات المصرفية.

وبلغ عدد الحالات التي وصلت الى محاكم القضاء في هذا المجال ٣٠٠ الف حالة في عام ١٩٨٦ الماضي بينما جرى الطعن قانونياً حتى الان بـ ٨٥٠٠٠ صك بدون رصيد في الأشهر الاربعة الاولى لهذا العام فقط.

وأضافت الاحصائية ان قيمة الصكوك التي قدمت للمصارف بدون رصيد العام الماضي او جرى الطعن بصحتها القانونية بلغ ٢٠٠٠ بليون ليرة ايطالية اي ما يعادل بليون جنيه استرليني.

وقدم وزير العدل الايطالي جوليانو فاسالي الى البرلمان مشروع قانون جديد للحد من هذه الظاهرة يقضي بترك فرصة ٦٠ يوماً لصاحب الصك بدون رصيد لتسديد قيمته مع غرامة مقدارها ١٠ بالمئة على المبلغ الممنوح والزام المصارف بحرمان المخالفين للشروط المصرفية القائمة من حق فتح حسابات جارية تجيز اصدار صكات بأسمائهم لفترة معينة.

طبيب يداوي النساء، وهو...!

● نيويورك ـ و.ص.ف ـ القت السلطات القبض على طبيب لأمراض النساء في نيويورك لأنه اعتدى على ثلاث من مريضاته في المستشفى اذ قبلهن واحتضنهن في اثناء نومهن.

ولكن الطبيب جوزيف كينيدي (٤٠ سنة) وهو متزوج ووالد لثلاث بنات، كان متحمساً لدرجة ادت الى ايقاظ المريضات.

وشهدت المريضات الثلاثة اللاتي تتراوح اعمارهن بين ١٨ و ٢٠ سنة واللاتي تعرضن لاعتداءاته في ليلة واحدة لدى ادارة مستشفى لنكولن.

المستشفى استغنى عن خدمات الطبيب الحنون.

● تهنئة ●

الى الصديق فهمي دغش، اجل التهاني بمناسبة حصولك على رخصة المحاماة. اتمنى لك التوفيق والنجاح والى الامام».

عامر محاميد ـ ام الفحم

«نداء الرامة»

● عكا ـ من سهيل قبلان ـ اصدرت جبهة الرامة الدمقراطية نشرة لمرة واحدة، اسمتها نداء الرامة تزين غلافها شجرة زيتون معمرة.

وكتب كلمة العدد د. شحادة غنادري تطرق فيها الى مؤتمر القمة العربية الاخير، مؤكداً ان الصمود الرائع لجماهير شعبنا الفلسطيني تزيدنا ثقة يوماً بعد يوم بأن طريقنا ـ طريق كل القوى التقدمية والواعية اليهودية العربية بازالة الاحتلال.. هو المخرج الوحيد لوقف نزيف الدم واحلال السلام العادل.

وكتب نبيه القاسم : «ابدأ على هذا الطريق» مشيراً الى ان الذي يجمعنا كلنا في الرامة حب كبير واحد هو حبنا للرامة، وشعور الانتماء الذي يشد كلا منا الى الرامة. مؤكداً ان احداً لا يستطيع التنكر للانجازات التي حققتها الجبهة واصدقاؤها خلال السنوات الاربع الاخيرة.

وتضمن العدد ايضاً لقاء مع السيد الياس قسيس رئيس مجلس الرامة المحلي، مؤكداً ان قافلتنا تسير وستواصل العمل بالتعاون مع كل من يمد يده للاسهام في تطوير بلدنا. مبرزاً ان قيمة المشاريع التي نفذت هذا العام تقدر بأكثر من ١٥٦ الف دولار. كذلك جاء في العدد عن نشاط شباب جبهة الرامة الذين نظموا امسيتين واحدة رياضية والأخرى سياسية لرفع مستوى وعي الشباب الثقافي والسياسي.

وهناك وقفة على طريق نضال سلطاتنا المحلية لتقول ان طريق الاستجداء والاسترضاء تشجع التمييز والاستهتار، وطريق النضال الموحد والحازم هي الضمان لتحصيل الحقوق.

كذلك هناك خبر عن ترميم وتوسيع ملعب كرة القدم في الرامة وذلك مع عودة الفريق الى الدوري.

وفي النشرة مقال عن العمل التطوعي يعكس الطيب والاصيل في تراثنا وحضارتنا العريقة ويعزز العلاقات الاخوية.

وتضمن العدد مقابلة مع الاستاذ شكيب جهشان في بيته الجديد في الناصرة، والذي قال ان وجودي في الرامة اثر على شخصيتي وعلى تكويني واعطاني الكثير وارتباطي بالرامة لا فكاك منه.

وفي النشرة تأكيد على ان جوقة يعاد تدخل مرحلة الابداع والخلق.

ومن المواد التي تضمنتها النشرة مقابلة مع الطبيبة تينا غطاس السوفييتية الاصل التي لم تجد عملاً في اسرائيل فأحدثت ثورة في الرياضة الراقصة.

واما فريق الكرة الطائرة فقد عاود نشاطه واجرى جمال واكيم مقابلة مع اعضاء فريق هبوعيل شباب الرامة الذين اكدوا ان دعم الاهالي المادي والمعنوي هو الضمان للنجاح والتطور.

واما الزاوية الصحية فقد اعطت معلومات اساسية عن مرض الايدز.

واما الزاوية الادبية فقد تضمنت قصائد للشعراء نزيه قسيس شكيب جهشان وسميح القاسم.

وعلى صفحة الغلاف الاخيرة نبذة عن ثورة الشعوب الكبرى والاحتفال الذي جرى في الرامة باليوبيل السبعين لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى.

كتاب جديد للكاتب اللبناني محمد دكروب :

«شخصيات وادوار في الثقافة العربية الحديثة»

● اصدر الناقد اللبناني محمد دكروب مؤخراً كتابه «شخصيات وادوار في الثقافة العربية الحديثة» (مؤسسة الابحاث العربية). ويقدم الكتاب معالجات نقدية لاعمال وحياة مجموعة من كبار الكتاب اللبنانيين والعرب : حسين مروة، البير اديب، حنا مينا، كامل عياد، مارون عبود، رئيف خوري، صلاح كامل، توفيق يوسف عواد، الياس خليل زخريا، بول غيراغوسيان، محمد عيتاني، عاصي الرحباني، غسان كنفاني، صلاح جاهين، رضوان الشهال وابو سلمى.

وعمل دكروب له قيمة الوثيقة وقيمة الشهادة. فالناقد اللبناني رافق مراحل تطور هؤلاء الادباء وعايش مسيراتهم الادبية من موقعه الميداني، وعرفهم شخصياً في القالب، مما يسمح له القاء نظرة بانورامية، ذاتية، بقدر ما هي نقدية، وتعريفية بقدر ما هي هادفة وملتزمة. اذ يحاول دكروب رسم ملامح من صور هؤلاء الكتاب والمبدعين، من خلال المعرفة بهم والعلاقة معهم والقراءة في اعمالهم.

يقول دكروب في تقديمه لـ «شخصيات وادوار في الثقافة العربية الحديثة»: «واضح انني احب هؤلاء الذين كتبت عنهم. احب شخصياتهم وادوارهم وكتاباتهم... ولست استطيع ـ ولا اريد ـ ان اقوم بعملية فصل تعسفي بين حيواتهم ونشاطاتهم واشخاصهم وبين النصوص التي كتبوها.

اما الكاتب الياس خوري فيورد في معرض تعريفه بالكتاب ان «محمد دكروب يقودنا الى رحلة داخل النصوص والاشخاص، فهذا الكتاب ليس نقداً ادبياً او مجموعة خواطر وحكايات، انه توليفة مدهشة جمع فيها دكروب الفن والحياة، وجعل منها عنواناً لرحلته الثقافية الجديدة... في هذا الكتاب، نستعيد محمد دكروب الكاتب القصصي الذي لم يتابع كتابة القصة. فاذا بنا نكتشف ان غريزة الفنان التي فيه، تأخذه مجدداً الى امواجها. فنرى معه ان الفن ليس لعباً فقط، بل هو لعب على شاطىء الحب، وكشف في مجهول الاخرين».

تجدر الاشارة الى كون محمد دكروب يرأس حالياً تحرير مجلة «الطريق» الثقافية الفصلية، وكان قد شغل نفس المنصب في مجلة «الثقافة الوطنية» (١٩٥٢ ـ ١٩٥٩) من مؤلفاته السابقة : «الشارع الطويل» (قصص/١٩٥٤)، «جذور السنديانة الحمراء» (١٩٧٤)، «الادب الجديد والثورة» (١٩٨٠)، «دراسات في الاسلام» بالاشتراك مع الراحل حسين مروة ومحمود امين العالم واخرين...

اختتام اسبوع مدينة الجزائر في موسكو

● موسكو ـ «نوفوستي» ـ اختتم في موسكو اسبوع مدينة الجزائر. ووصل الى العاصمة السوفييتية بهذه المناسبة وفد كبير يمثل العاصمة الجزائرية. والتقى اعضاء الوفد مسؤولي بلدية موسكو. ونظمت لهم لقاءات كثيرة مع اهالي موسكو. وشاهد الجمهور السوفييتي حفلات الفنانين الجزائريين والافلام الجزائرية. كما اقيم معرض للرسامين الجزائريين.

كما زار الضيوف الجزائريون لينينغراد حيث كان في استقبالهم مسؤولو البلدية. وتفقد الضيوف معالم المدينة التاريخية.

اختتم الاسبوع ولكن عيد الصداقة السوفييتية ـ الجزائرية لم ينته. وانتقلت الفرقة الفنية الجزائرية من موسكو الى باكو عاصمة اذربيجان حيث تقدم عروضها الفنية في اطار ايام الصداقة السوفييتية ـ الجزائرية وستعرض الأفلام الجزائرية ولوحات الرسامين الجزائريين.

امل لمرضى باركسنون

● يبدو ان ثمة املا، حقيقيا هذه المرة، بالنسبة الى المصابين بمرض باركسون.. وذلك تبعا لما تمخضت عنه نتائج واعدة تم الحصول عليها لدى حيوان تمت عليه تجربة مادتين جديدين : مادة السيليجيلين القادرة على منع استمرارية الاعراض الرئيسية للداء، ومادة التوكوفيرول، المتحدرة عن الفيتامين «ايه» والتي تسمح بتتبع نتائج المضادات المستخدمة حالياً.

ويفكر الباحثون الامريكيون، منذ الان، بتعميم هذه التجربة الجديدة عبر اجرائها على ثمانمائة مريض، بعد نيل موافقة السلطات الحكومية على ذلك.

من العالم

● الاتحاد السوفييتي — افتتح مؤخرا في العاصمة السوفييتية موسكو مسرح باسم « المحقق » وسيتخصص المسرح الجديد في عرض قضايا الاجرام والمغامرات. وسيتولى ادارة المسرح الفنان فيتالي سولومون الذي لعب دور د. واطسون في المسلسل السوفييتي حول مغامرات شرلوك هولمز.

● الولايات المتحدة — أكد احد الكيماويين من ولاية ميامي ان حجارة الاهرام المصرية صنعت من مزيج خشبي — اسمنتي معين، الامر الذي يمكننا من تفسير ظاهرة التصاق الحجارة بشكل لا يسمح لورقة دقيقة أن تدخل بينها.

● بلغاريا — بالقرب من قرية غاسوف المجاورة ليبسكوين عثر، خلال الحفريات، على تابوت يحتوي اثارا بشرية. واكد علماء الاثار ان عمر المدفن يزيد على ٢٥٠٠ سنة.

● ايطاليا — خلال السنوات الـ ١٤ الماضية حدثت في ايطاليا اكثر من ١١ الف عملية سرقة اعمال فنية. وتركز الجهود، حاليا، لوضع قائمة باسم الاعمال المسروقة، وحشد الجهود الدولية للبحث عنها واستردادها.

● استراليا — وضعت الدوائر الاسترالية المسؤولة خطة سنوية تقضي بقتل زهاء ثلاثة ملايين رأس من حيوان الكنغر. وتفيد اخر الاخبار ان حيوان الكنغر تكاثر في الربوع الاسترالية بشكل خيالي، وازداد عددها على الـ ١٩ مليون رأس.

● المكسيك — دب الرعب في نفوس مربي النحل في المكسيك بسبب هجوم ولسع النحل الافريقي القاتل. ومن الجدير بالذكر ان هذا النوع من النحل غير المرغوب فيه تكاثر في امريكا الجنوبية بشكل مخيف. ومن المعروف ان المكسيك تحتل المرتبة الاولى في العالم من حيث تصدير العسل، وتضم منظمة مربي النحل اكثر من ٤٧ الف شخص، يمتلكون ٢,٧٤ مليون منحلة.

● اليونان — اكتشف علماء الاثار في اليونان اطلال مدينة على جزيرة « اتيكا » في بحر «ايجه». وتعود مخلفات هذه المدينة الى القرن الـ ١٦ — و الـ ٩ قبل الميلاد.

● انكلترا — ارتفعت في العام الماضي حوادث الاعتداء على الاطفال في انكلترا بنسبة ١٤٠ ٪. واعلنت منظمة الدفاع عن الاطفال في انكلترا ان عام ١٩٨٦ شهد ٦٣٣٠ حادثة اعتداء جنسي على الاطفال حتى الـ ١٧ سنة، و ٩٥٩٠ حادث تسبب باضرار جسمانية للاطفال حتى الـ ١٥ سنة.

برامج التلفزيون التعليمي والقنال العام

الأحد ٨٧/١٢/٦

● ١٤,٠٥ ـ الجامعة المفتوحة
● ١٥,٠٠ ـ قطار المفاجآت
● ١٥,٢٠ ـ السيدة فلفل
● ١٥,٤٠ ـ رياضة
● ١٥,٥٥ ـ شارع سمسم
● ١٦,٣٠ ـ قصة للأطفال
● ١٧,٠٠ ـ مساء جديد
● ١٧,٣٠ ـ مجد
● ١٨,٣٠ ـ موجز الأخبار
● ١٨,٣٢ ـ مع النجوم
● ١٨,٤٥ ـ تجديدات واختراعات
● ١٩,٠٠ ـ الاسبوع في ساعة
● ٢٠,٠٢ ـ برنامج موسيقي
● ٢٠,٣٠ ـ دعاوى صغيرة
● ٢١,٠٠ ـ الاخبار العبرية
● ٢١,٥٠ ـ مسلسل
● ٢٢,٤٠ ـ برنامج ثقافي
● ٢٣,٢٠ ـ الفريد هتشكوك يقدم
● ٢٣,٣٥ ـ الأخبار الليلية

تعزية

الى زوجة الفقيد واولاده وجميع آل بشارات بوفاة فقيدهم الغالي «عيسى اسعيد بشارات» ـ (ابو اسعيد)، الذي عرف بمواقفه الوطنية منذ تهجيره من معلول. راجين لكم طول العمر.

اعضاء الحزب والشبيبة ـ الناصرة

تعازينا الحارة

الى آل بشارات في يافة الناصرة والخارج بوفاة فقيدهم طيب الذكر

عيسى أسعيد بشارات

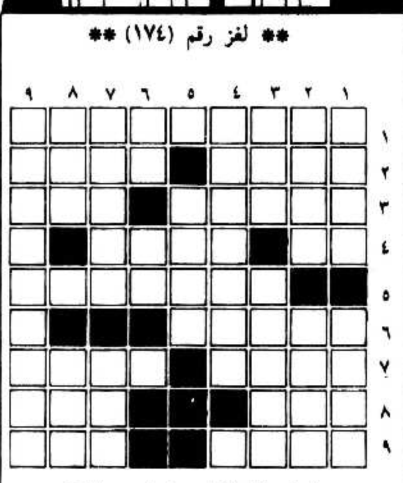
(ابو اسعيد)

راجين لكم الصبر والسلوان وطول البقاء.

اعضاء الحزب والشبيبة ـ يافة الناصرة

كلمات متقاطعة

** لغز رقم (١٧٤) **



● اعداد : كاميليا احمد خربوش ـ عرابة ●

● افقي :

١) عاصمة لوكسمبورغ
٢) بين جبلين ـ الاسم الاول لسكرتير الحزب الشيوعي اللبناني
٣) اسم مخيم في سوريا ـ سلسلة جبال
٤) نعم (بالايطالية) ـ الاسم الاول لفاتح الاندلس
٥) أحد ابطال قصص الأطفال
٦) اكتمل + قادم (بالعامية)
٧) عملة عربية + من الطيور ـ دولة افريقية
٨) لماذا (بالانجليزية ومعكوسة) ـ على الشاطىء (معكوسة)
٩) ضائقة ـ عياً

● عمودي :

١) الاسم الأول لأحد ملوك فرنسا ـ علم مذكر
٢) دفن ـ بحّار
٣) ك + يجري في العروق ـ متشابهان + عاصمة اوروبية
٤) نعم (بالايطالية) + من الطيور
٥) اكلي (مبعثرة)
٦) بئر (معكوسة) ـ سقي
٧) و + عكس جالس
٨) متماثلان + ل ـ من الحشرات
٩) غ + هائل + اغنية لفيروز

*** حل لغز رقم (١٧٣) ***

● افقي :

١) أرسطوطاليس
٢) اراراط
٣) فم ـ الغد ـ سي
٤) يكد ـ بل ـ م م م
٥) نا + هي ـ دورا
٦) بنوح ـ بط + قل
٧) قبر ـ رن ـ ن + فن
٨) ـ يم ـ ايدز ـ دا
٩) منجنيق
١٠) امين + الامام

● عمودي :

١) الفينيقيون
٢) مهناكم
٣) سبا ـ دهور ـ م م
٤) طرا ـ حي ـ انا
٥) والي ـ إجير
٦) طم + غل ـ لندن
٧) أ أ + د ـ دب ـ زي + أ
٨) طل ـ موطن ـ قم
٩) سمرقند
١٠) سليم القاسم

«دوريات سوداء» هستدروتية لمطاردة عمال المناطق المحتلة

الهدف - «منع الفوضى وأعمال التخريب» و«ضبطهم تنظيميا ومراقبتهم امنيا»!!

*** معراخي صغير ناشيء يتحمس للفكرة.. من أجل «التقليل من أعمال التخريب»**
النقابي الجبهوي سعيد بدر يتصدى لهذا التوجه العنصري الأهوج ويهتف في مركز نقابة عمال البناء: عمال المناطق المحتلة لا يريدون منكم سوى ان تنقلعوا من أرضهم وتتركوهم وشأنهم

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - لم تتورع قيادة الهستدروت المعراخية عن التمادي في مواقفها المعادية للعرب الى درجة القيام بدور غلاة العنصرية في اسرائيل والعمل على مطاردة العمال العرب من المناطق المحتلة باقامة طاقم خاص على طريقة «الدوريات الخضراء»، سيئة الصيت سوداء الافعال.

ففي اجتماع صاخب لمركز عمال البناء، عقد يوم الخميس الماضي، تكلم رئيس قسم التنظيم في الهستدروت، جدعون بن يسرائيل، عما اسماه «ظاهرة العمل غير المنظم في فرع البناء» والذي أساسه، كما قال، هم عمال المناطق المحتلة. وقال - ان عدم ضبطهم تنظيميا وعدم مراقبتهم أمنيا يؤدي الى اضرار وأخطار جدية. «فمن يعرف كم من أعمال التخريب داخل اسرائيل تمت بواسطتهم»؟!

ودعا بن يسرائيل الى الحاق عمال البناء العرب بالنقابة لكنه اضاف اقتراحا باقامة «طاقم من مجالس العمال وقيادة النقابة في منطقة المركز لمحاربة العمل غير المنظم».

وفي مثل هذه الفاتحة، من القائد الهستدروتي المعراخي بن يسرائيل، وجد أحد مندوبي لجنة عمال شركة «راسكو» جوا مناسبا لتطوير الفكرة. فأبدى استعداده لتنظيم «اغلاق الطرق في وجه الباصات القادمة من المناطق وتقل عمالا عرباً». لكن الانكى من ذلك هو حماس المعراخي - الصغير - الناشيء، زياد عودة (عربي.. من الناصرة) للفكرة وقوله - «ان تنظيم عمال المناطق ومراقبتهم يقلل من أعمال التخريب التي تحدث عنها الاخ جدعون بن يسرائيل».

وأما سكرتير نقابة عمال البناء شلومو دهان فدعا مكاتب الاستخدام في المناطق المحتلة الى تحويل المخصصات التي تجبيها من اصحاب العمل عن عمال المناطق المحتلة الى نقابته.. «حتى تتسنى المراقبة وضمان وقف العمل غير المنظم».

وقد تصدى مندوب «الجبهة»، سعيد بدر، الى هذه الموجة العنصرية. وقال - ان ما يقترحه بن يسرائيل ويتحمس له معراخيوه لا يختلف عن فكرة اقامة «الدوريات الخضراء» (اقامها اريك شارون حين كان وزيرا للزراعة).. المعروفة باعمالها السوداء سيئة الصيت. والفرق هو انها ستكون «دوريات سوداء..» لكن هستدروتية. وهذا العار والخزي بعينه.

وأكد سعيد بدر ان أفضل خدمة يمكن ان تسدى الى العمال العرب في المناطق المحتلة هي تركهم وشأنهم والانسحاب من اراضيهم المحتلة.. ليتسنى لهم اقامة دولتهم المستقلة. هذه الدولة القائمة حتماً. ولا يمكن لحكام اسرائيل ان يمنعوا اقامتها لوقت طويل. واقترح النقابي الجبهوي على مركز النقابة ان يتخذ قراراً بهذا الشأن يدعو حكومة اسرائيل الى الانسحاب من المناطق المحتلة.

● القضايا النقابية ●

وتطرق سعيد بدر في كلمته الى القضايا التي يعانيها عمال البناء اليهود والعرب. فدعا الى رفض اتفاق زيادة اجور عمال البناء (الذي اقره المركز) بنسبة ١٠٪ فقط وطالب بالنضال من اجل رفع النسبة الى ٢٠٪ اضافة الى ١٥٪ كتعويض عن تآكل الاجور وطالب بالنضال من اجل دفع علاوة غلاء شهرية بنسبة ١٠٠٪ من الغلاء. كما دعا الى الكفاح ضد ميزانية الدولة للعام ١٩٨٨ واسقاطاتها على مستوى معيشة العاملين. ودعا الى التضامن مع عمال كيتان في نتسيرت عيليت وعمال «زان لكول» وعمال «بري زبه» في الخضيرة ومع عمال المناطق المحتلة في كفاحهم ضد الاحتلال.

وطالب النقابي الجبهوي باجراء انتخابات لفرع نقابة عمال البناء في الناصرة (المشلول منذ انتخابه قبل عشر سنوات) وذلك مع الانتخابات القطرية للمؤتمر التاسع لعمال البناء اي في ١٩٨٨/٧/٧.

وعبر سعيد بدر عن احتجاجه على قيام سكرتير النقابة بتخطي الانظمة في ادارة الاجتماعات وذلك بحرمان كتلة الجبهة من المساهمة في البحث قبل اتخاذ القرارات خلافاً لابسط القواعد الدمقراطية.

وفاة فاضلة في يمة

● يمة - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - شيعت جماهير غفيرة من قرية يمة والقرى المجاورة في نهاية الاسبوع جثمان المرحومة فاطمة علي محمود دقة (أم فتحي) الى مثواه الاخير عن عمر يناهز الـ ٥٠ عاما.

ويتقدم اعضاء الحزب و«الجبهة» في المثلث الى آل دقة باحر التعازي راجين لهم الصبر والسلوان.

انتخاب هيئات جبهة الطلاب العرب في جامعة بئر السبع

● بئر السبع - لمراسلنا - انتخب مجلس جبهة الطلاب العرب في جامعة بئر السبع، الاسبوع الماضي، سكرتارية الجبهة المؤلفة من الاخوة التالية اسماؤهم: قيس مصالحة وخليل ابو ليل ولؤي مصالحة وانتصار شاهين ووليد مجادلة وفهمي محاميد وعبد الكريم مصالحة.

وانتخبت السكرتارية قيس مصالحة سكرتيراً لها. وبحثت موضوع الوحدة الطلابية مع الحركة الوطنية التقدمية ووضعت برنامجا للعام الدراسي الحالي.

هذا وعقدت جبهة الطلاب، يوم الثلاثاء الماضي، اجتماعها العام الاول. وافتتحه محمد بركة بكلمة بين فيها بعض المواقف الجبهوية ودور الحركة الطلابية في الانخراط في معارك جماهيرنا العربية من أجل المساواة وضد سياسة التمييز والاضطهاد القوميين ومصادرة الاراضي.

وتم بعد ذلك انتخاب أعضاء مجلس الجبهة المؤلف من (١٩) عضواً.

بحث يؤكد ضرورة اجراء الفحوصات على الاجنة لدى جميع الحوامل

● تل ابيب - رغم أن وزارة الصحة قررت ان فحص الاجنة وهي في ارحام النساء الحوامل يقتصر على النساء اللاتي يعتبرن في عداد ما يسمى «المجموعات المهددة بالخطر» وحرمت من هذا الحق باقي النساء لان الوزارة افترضت بان الاجنة في ارحامهن غير مهددة بأخطار امراض وتشوهات وراثية.

ولكن الفحوصات التي اجراها الاطباء في مستشفى «أسوتا» على ٢٥٠ امرأة حامل «من غير المهددات بالخطر» أثبتت ان (٧) منهن يحملن اجنة ذات تشوهات خطيرة جداً لدرجة ان الاطباء امروا باجهاضهن.

وقال الاختصاصيون بالامراض النسائية والولادية في المستشفى المذكور ان هنالك حاجة ماسة لأن تعيد الوزارة النظر في قرارها ليتاح اجراء الفحوص للنساء الحوامل جميعاً.

ويذكر ان فحص الجنين يجري من خلال استخراج قطرات من السائل الذي يحيط به ويحميه في بطن الوالدة. وعليه اكد الاطباء ان يقوم بالفحص اختصاصيون ذوو خبرة خوفا من ايذاء الجنين نفسه عند استخراج السائل المذكور بواسطة الابرة.

شبيبة حيفا الشيوعية تحيي رافضي الخدمة العسكرية

● حيفا - لمراسلنا - عقدت لجنة منطقة حيفا للشبيبة الشيوعية اجتماعها الدوري يوم ١٩٨٧/١٢/٢.

افتتح الاجتماع سكرتير المنطقة رعوفين كاردو فقدم بيانا تنظيمياً شاملا واستعرض النشاطات الهامة التي قامت بها المنطقة في شتى المجالات وخاصة في المجالين الطلابي والفكري.

ثم تحدث الرفيق رشيد الصلح عضو اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية حول الاوضاع السياسية الراهنة.

وفي نهاية الاجتماع جرى نقاش مثمر اشترك فيه اعضاء لجنة المنطقة واتخذت القرارات الآتية: ● التضامن مع الشبان العرب الدروز رافضي الخدمة الاجبارية وتحيتهم وحثهم على مواصلة المعركة من اجل الغاء اوامر التجنيد الاجباري الصادرة بحق الشبان العرب الدروز.

● تحية الشبان والشابات اليهود رافضي الخدمة الاجبارية في المناطق المحتلة.

● تحية الى سلطاتنا المحلية العربية والتضامن معها في معركتها من اجل المساواة.

● التضامن مع اهالي عين حوض ضد سياسة الهدم والتشريد ومن اجل الاعتراف بعين حوض قرية.

● تحية اكبار الى ابناء الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة بمناسبة يوم التضامن العالمي مع الشعب العربي الفلسطيني.

رسالة جلجولية

محاضرة حول القضية الفلسطينية

● جلجولية - لمراسلنا سعيد طه - بمناسبة يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني (٢٩ نوفمبر) نظم فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في جلجولية اجتماعا خاصا عقد في قاعة روضة «براعم جلجولية» مساء يوم الاربعاء ٨٧/١٢/٢.

وقدم المحاضر غسان حبيب محاضرة شاملة عن القضية الفلسطينية وتطورها والمراحل التي اجتازتها الحركة الوطنية المتمثلة بالمنظمات والتأييد العالمي الواسع الذي يحظى به الحق الفلسطيني. وأعرب المحاضر عن يقينه بحتمية انتصار قضية الشعب الفلسطيني العادلة. ويذكر ان هذه المحاضرة تأتي، ايضاً، ضمن البرنامج التثقيفي للفرع.

● فحص اسنان اطفال الروضة ●

أجرى طبيب الاسنان الدكتور جواد مرار فحصاً طبياً شاملاً لاطفال روضة «براعم جلجولية»، يوم الثلاثاء ٨٧/١٢/١. وقد قدمت هذه الفحوص لهؤلاء الاطفال بالمجان.

وفاة فاضلة في أم الفحم

● أم الفحم — من مكتب «الاتحاد» — شيعت جماهير غفيرة من أم الفحم والقرى المجاورة، يوم ٨٧/١٢/٣ ، إلى مثواه الاخير ، جثمان المرحومة الحاجة بهية خليل أبو غزالة عن عمر يناهز ال ٦٠ عاماً.

ويتقدم أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية و«الجبهة» في أم الفحم بأحر التعازي الى ذوي الفقيدة وأقاربها راجين لهم الصبر والسلوان.

هالو صباح الخير

● مع: الصبية التل ابيبية - شكيد بورتوجيز
● حول الاعتداء العنصري على ضيوفها العرب.

الان.. افهم اكثر.. اهمية النضال ضد العنصرية

● منذ جاء المتدينون المتعصبون الى الحي تفشت العنصرية ● للاخوة العرب اقول : ... لا تستسلموا امام العنصريين. فهذه دولتكم مثلما هي دولتنا، وهذا وطنكم.. وليس امامنا الا الصمود ● .. الشرطة لم تحضر الا بعد تدخل شارلي بيطون ويوسي سريد ● .. وحين حضرت اقترحت علينا عدم التقدم بشكوى ●

[«الاتحاد» - في ليلة الخميس - الجمعة الفائتة تعرضت الصبية التل أبيبية شكيد بورتوجيز وضيوفها العرب لاعتداء كلامي عنصري من جيرانها لمجرد كونها تصادق زملاءها العرب في الجامعة. وقد كان لنا هذا اللقاء معها بعد بضع ساعات من الحادث:]

● «الاتحاد»: ما الذي حدث بالضبط؟

- شكيد: في الساعة الثامنة مساء (الخميس ٨٧/١٢/٣) حضر لزيارتنا اثنان من الزملاء العرب في الجامعة. وحين كانا يصعدان الدرج.. خرجت جارتي المدعوة حانا كوهن من بيتها وراحت تصرخ في وجهيهما: «الى اين انتما ذاهبان. انزلا.. يا عرب يا ذوي الروائح الكريهة. اخرجا.. يا اولاد الزانيات».. والى غير ذلك من البذاءات. فلم يردا عليها بشيء.. حسب طلبي. وأغلقنا الباب. وما هي الا بضع لحظات حتى حضرت جارة اخرى تدعى صوفي. هذه بثت سمومها بكلمات هادئة.. «اخرجي مع اصدقائك العرب من هنا. فقد ذهبت حانا لتحضر اصدقاءها لاخراجكم..». لكنها حين وجدت انني ارفض الانصياع.. انضمت الى تلك العنصرية وراحتا، كلاهما، تشتمان».

● «الاتحاد»: وانتم ماذا فعلتم؟

- شكيد: «اغلقنا الباب في وجهيهما واتصلنا بالشرطة».

● «الاتحاد»: وماذا كان موقف الجيران الآخرين؟

- شكيد: «في البداية لم يبد الجيران موقفاً محدداً. ولكن.. يظهر ان الجارتين، العنصريتين نجحتا في تحريض قسم كبير منهم. فوقفوا الى جانبهما يدعون لترحيلي عن الحي».

● «الاتحاد»: اي حي هو هذا؟

- شكيد: «شارع «ماحل» قرب حي «هتكفا».

● «الاتحاد»: وماذا كان رد فعل الشرطة؟

- شكيد: «حضرت بعد ساعة ونصف الساعة من الاتصال بها».

● «الاتحاد»: هل عرفوا بأن الحديث يدور حول اعتداء عنصري؟

- شكيد: «نعم. وقلنا لهم ان محاولة قتل تجري ضدنا على خلفية عنصرية».

● «الاتحاد» حادثة قتل..؟!

- شكيد: «أجل. ولم يكن هذا مستبعداً. لكن الأنكى من ذلك هو ان الشرطة لم تكتف بهذا «المحفزه حتى «تكرمت».. وحضرت الينا».

● «الاتحاد»: وماذا فعلتم بعد؟

- شكيد: «انا اتصلت مع عضو الكنيست شارلي بيطون. وصديقتي اتصلت مع عضو الكنيست يوسي سريد. وفقط بعد تدخلهما.. لدى وزارة الشرطة ارسلت محطة «هتكفا» رجلي شرطة وشرطية».

● «الاتحاد»: وماذا فعل رجال الشرطة؟

- شكيد: «استمعوا الينا. ثم اقترحوا عليّ ان لا اقدم دعوى».

● «الاتحاد»: لقلقة طابق..؟!

- شكيد: «نعم. بكل بساطة. قالوا انه خلاف عادي بين الجيران. فقلت لهم ان هذه سابقة خطيرة قد تجر وراءها اعتداءات دموية كما حدث في رمات عميدار».

● «الاتحاد»: وهل قدمت الشكوى بالتالي؟

- شكيد: «بالطبع. فلا يمكن التراجع في هذه المواضيع الخطيرة».

● «الاتحاد»: ما هي دوافع هذا الاعتداء حسب رأيك؟ وهل ظاهرة العنصرية في هذا الحي جديدة؟

- شكيد: «نعم. ان هذه الظاهرة جديدة في حينا. وقد بدأت تتفشى منذ ان حضر الى الحي المتدينون المتعصبون. فقد بدأت تنتشر ظاهرة «العودة الى الدين».. بنسبة عالية. والمتدينون المتعصبون، عند اليهود كما عند غيرهم، هم عنصريون متعصبون. والمثير للدهشة والاشمئزاز هو ان حانا كوهن هذه هي صاحبة مخيطة، وتشغل لديها عمالاً عرباً. فلماذا كانت تتعامل هكذا مع ضيوف جيرانها.. يمكنك ان تتخيل كيف تتعامل مع عمالها العرب».

● «الاتحاد»: ما رأيك في تفشي العنصرية في البلاد عموماً؟

- شكيد: «لقد اصبحت العنصرية جزءاً من مجتمعنا الاسرائيلي.. ولم تعد تقتصر على كهانا. وأرى انه يجب النضال ضدها بكل قوة».

● «الاتحاد»: .. والآن.. بعد ان لمست بنفسك همجية الاعتداء العنصري كيف سيكون دورك في مكافحة العنصرية؟

- شكيد: «انا عموماً اشارك في العديد من النشاطات النضالية ضد العنصرية. ولكن الآن.. بدون شك سوف ازيد من دوري في هذا النضال».

● «الاتحاد»: وأخيراً.. ماذا تقولين لاصدقائك العرب؟

- شكيد: «اقول لهم ولسائر الاخوة المواطنين العرب - لا تستسلموا ابداً للعنصريين. فالصمود والكفاح هو طريقكم/طريقنا. ان هذه الدولة هي للعرب كما لليهود. وهذا الوطن وطنكم كما هو وطننا».

(نظير مجلي)

■ تتمات ■

في انتظار وصول الزعيم السوفييتي

انتصار الثورة الاشتراكية الكبرى وقيام الاتحاد السوفييتي.

وعقد الرئيس الامريكي، رونالد ريغن، امس الاول، اجتماعاً مغلقا مع كبار مستشاريه في مجالي نزع السلاح والسياسة الخارجية لوضع استراتيجية للقاء القمة.

هذا وعقد مسؤولون سوفييت مؤتمراً صحفياً في واشنطن، امس الاول، اكدوا فيه التزام الاتحاد السوفييتي بسياسته السلمية الرامية الى الحد من الاسلحة النووية.

وتعلق شعوب المناطق التي مازالت تعصف فيها النزاعات الاقليمية امالا على لقاء القمة السوفييتي - الامريكي انطلاقا من التقارب الحاصل بين البلدين في ميدان نزع السلاح وفتح حوار بناء لبحث سبل تصفية ترسانات البلدين من الاسلحة النووية الاستراتيجية الى جانب توقيع الاتفاقية بشأن ازالة الصواريخ النووية متوسطة وقصيرة المدى.

واكدت مصادر دبلوماسية واسعة الاطلاع لوكالة الانباء الكويتية «كونا» ان السوفييت سوف يعطون الاولوية، ايضاً، للنزاعات الاقليمية من بينها حرب الخليج وازمة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية.

وصرح متحدث باسم ياسر عرفات لوكالة الصحافة الفرنسية في نيقوسيا بأن ياسر عرفات، رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، بعث امس الاول (الجمعة)، برسالة عاجلة وهامة الى ميخائيل غورباتشوف سكرتير عام الحزب الشيوعي السوفييتي.

وذكر المتحدث ان رسالة عرفات تتناول، بصفة خاصة، الموقف في الشرق الاوسط عشية القمة السوفييتية الامريكية المقرر عقدها، غداً (الاثنين)، في واشنطن.

وعلم من مصدر رسمي ان سليم الحص، رئيس الوزراء اللبناني بالوكالة بعث برسالة، يوم ٨٧/١٢/٣، الى الرئيس الامريكي رونالد ريغن والزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، طالبهما فيها بالتدخل لانهاء الاحتلال الاسرائيلي لجنوبي لبنان.

وقد حث الحص في رسالته كلا من ريغن وغورباتشوف اللذين سيجتمعان، غداً (الاثنين)، في واشنطن على العمل من اجل تطبيق قرار مجلس الامن رقم ٤٢٥ الذي ينص على انسحاب اسرائيل الى الحدود الدولية.

وحمل رئيس الحكومة اللبنانية اسرائيل مسؤولية مأساة لبنان واتهمها بالتدخل في الشؤون اللبنانية عن طريق تخريب ابة محاولة لتحقيق الوفاق الوطني بين مختلف الاطراف.

ومن جهة اخرى علم من وزارة الخارجية المصرية ان الرئيس المصري، حسني مبارك، بعث هو كذلك، يوم الجمعة (١٢/٤)، برسالتين الى الرئيس الامريكي، رونالد ريغن، والى الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، تتعلقان بلقاء القمة بينهما.

واعرب العقيد معمر القذافي، رئيس الجماهيرية الليبية، عن مساندته للسياسة السلمية السوفييتية بشأن نزع السلاح. وذلك في رسالة عاجلة بعث بها، أمس، الى الزعيم ميخائيل غورباتشوف.

وسلم انصار السلام السوفييت، امس، رسالتين الاولى الى هيئة رئاسة السوفييت الاعلى في الاتحاد السوفييتي، والاخرى الى السفارة الامريكية في موسكو موجهتين الى كل من ميخائيل غورباتشوف ورونالد ريغن.

وكانت مظاهرة انصار السلام السوفييت، التي شارك فيها عشرات الالاف من الموسكوفيين، سارت في احد اضخم شوارع العاصمة الا وهو شارع كالينين. واجتمعوا في نهاية المسيرة امام مقر اتحاد الجمعيات السوفييتية للصداقة مع شعوب البلدان الأجنبية.

وتلي في الاجتماع نصا الرسالتين التي اكد فيهما ترحيب انصار السلام السوفييت بلقاء القمة المرتقب بين الزعيمين مؤكدين ان تصفية صنف كامل من الصواريخ النووية تفسير واقعي للجهود الدائمة التي بذلها الاتحاد السوفييتي وجميع القوى ذات الارادة الطيبة والحكومات الأخرى على مدى سنوات عديدة.

هذا، ونشرت صحيفة «برافدا» السوفييتية، امس، نصوص بعض الرسائل، التي وجهها مواطنون امريكيون الى الزعيم السوفييتي، داعية اياه الى العمل قدماً من اجل احراز التقدم في بناء عالم مجرد من الاسلحة النووية. وبلغ عدد الرسائل اكثر من (٨٠) الف رسالة.

وعلى صعيد آخر اظهر الاستفتاء الذي اجراه معهد «جلوب» الامريكي ومعهد الدراسات الاجتماعية السوفييتي، في نهاية الاسبوع المنصرم أن ٨١٪ من المواطنين السوفييت و ٨٤٪ من المواطنين الامريكان الذين شملهم الاستفتاء على قناعة بأن الحرب النووية الشاملة لا غالب فيها وان هذه الحرب في حالة نشوبها سوف تسحق كلا البلدين.

ورأى اكثرية المواطنين الذين شملهم الاستفتاء، اهمية مناقشة الزعيمين، السوفييتي والامريكي، في اثناء لقاء القمة قضايا الحد من الاسلحة النووية الاستراتيجية ووقف كل التجارب النووية وازالة التوتر والنزاعات في مختلف المناطق.

وأظهر الاستفتاء تطابق وتباين وجهات نظر المواطنين السوفييت والامريكان واهتمام سكان البلدين بالبحث عن سبل ازالة التعرجات السياسية والدعاتية التي تحول دون تحسين العلاقات بين البلدين.

ومن جهة اخرى تنظم القوى المعادية للسلام والمنظمات الصهيونية في الولايات المتحدة مظاهرات معادية للاتحاد السوفييتي، اليوم (الاحد)، عشية لقاء القمة السوفييتي - الامريكي.

وستنظم المنظمات الصهيونية الامريكية هذه المظاهرات في مركز مدينة واشنطن التجاري حيث سيتكلم في هذا الاجتماع نائب الرئيس الامريكي، جورج بوش، وبوب دول، احد مرشحي الحزب الجمهوري للرئاسة اضافة الى المنشقين ناتان شيرانسكي وايدا نوديل وفلاديمير سلافيك والكاتب ايلي فيزيل حيث يطالب المغالون بالسماح لجميع اليهود بالهجرة من الاتحاد السوفييتي الى اسرائيل!!

ونشطت المنظمات الصهيونية جميع الوسائل التي تملكها من اجل تجنيد اكبر عدد من المواطنين الامريكيين من يهود وغير يهود للاشتراك في هذه المظاهرة!

وفي المقابل من المنتظر ان يتجمع مئات الوف الامريكيين محبي السلام، من جميع انحاء الولايات المتحدة، امام البيت الابيض في استقبال غورباتشوف وفي تأييد اهداف لقائه مع ريغن.

وعقد خبراء الوفد السوفييتي، الذي وصل الى واشنطن لمناسبة لقاء القمة السوفييتي - الامريكي، امس، مؤتمرا صحفيا في النادي الوطني للصحفيين. ردوا فيه على مزاعم الادارة الامريكية بشأن الادعاء بان الاتحاد السوفييتي «خرق» احكام المعاهدة حول تقييد منظومات الدفاع المضاد للصواريخ.

واكد الجنرال نيكولاي تشيرفوف ان الانباء الواردة في تقرير البيت الابيض يوم ٢ كانون الاول الجاري لا تنسجم مع الواقع وانها تضليل عادي للرأي العام العالمي والمحلي. واضاف ان الوفد الامريكي واصل سعيه جاهدا الى ادخال تغييرات في صياغة بنود المعاهدة واجراء مختلف «التعديلات» في النص وتقديم مطالب اضافية وجوهر الامر هو ان يكون في استطاعة الجانب الامريكي الحصول على حقوق في مجال التفتيش اكثر مما للاتحاد السوفييتي.

واشار تشيرفوف الى الاقاويل عن ان الجانب السوفييتي لا يريد، على حد الزعم، تقديم المعطيات المتعلقة بالاسلحة التي جرى الحديث عنها في المعاهدة.

واكد نيكولاي تشيرفوف انه لدى الوفد السوفييتي في جنيف كافة المعطيات الضرورية لكن يجب ان يجري تبادلها على اساس متكافىء. واذا ما اعربت الولايات المتحدة عن استعدادها لتبادل مثل هذه المعطيات فان الجانب السوفييتي يتجاوب بالمثل.

واكد البيرت فلاسوف رئيس المجموعة الصحفية السوفييتية وهو يوضح التفاصيل ان الطرفين اتفقا على تبادل المعلومات. وقد طلب الجانب الامريكي من الجانب السوفييتي معطيات عن الصواريخ غير المنصوبة. فيما طلب الجانب السوفييتي معطيات عن مواقع بعض صواريخ «بيرشينغ - ٢». وحتى الان لم تقدم الولايات المتحدة مثل هذه المعلومات. ورغم ذلك يقدم الجانب السوفييتي الى الامريكان معلومات عن صواريخه غير المنصوبة.

ومن جهة اخرى اصدرت وزارة الخارجية السوفييتية، امس، بيانا في هذا الصدد، اكد ان هذه الادعاءات لا تساعد على خلق جو عمل بناء في العلاقات الثنائية بين البلدين.

الحكومة تناقش اليوم

بدون شك، موضوعاً للنقاش) لا يزال بعض الوزراء يؤكدون انهم يرفضون اجراء التقليصات المقترحة في ميزانيات وزاراتهم. ومن بين هؤلاء وزيرة الصحة، شوشانا أربيلي - الموزلينو، التي يصل حجم التقليص المقترح في ميزانية وزارتها الى ٦٠ مليون شيكل جديد فضلاً عن الرسوم الجديدة المقترح فرضها على المواطنين وفي مقدمتها جباية (١٠) ش.ج عن كل يوم معالجة في المستشفى وجباية (٤) ش.ج عن كل زيارة لدى الطبيب.

كذلك اعرب وزير المعارف والثقافة، يتسحاق نافون، عن تحفظه من مشروع الميزانية الجديد الذي يقضي بتقليص مبلغ (١٠٠) مليون ش.ج من ميزانية وزارته. ويشمل التقليص في ميزانية هذه الوزارة، ايضاً، الغاء «التعليم المجاني»(!) في المدارس الثانوية وفصل (٤٠٠) من العاملين في جهاز التعليم: معلمين ومستشارين تربويين ومراقبين وغيرهم.

ويذكر ان حجم الميزانية الجديدة يصل الى حوالي ٤٩ مليار شيكل جديد بحيث يخصص نصف هذا المبلغ لتسديد الديون، الخارجية والداخلية، المستحقة على حكومة اسرائيل. وتقوم هذه الميزانية على اساس تقليص مبلغ (٧٥٥) مليون شيكل جديد على النحو التالي: ● تقليص ميزانية السوبسيديا بمبلغ (٣٠٠) مليون شيكل جديد الأمر الذي يعني، عملياً، رفع اسعار السلع الغذائية بنسبة عشرات بالمئة وكذلك رفع اسعار المواصلات الشعبية بنسبة عالية (الأمر الذي زعم وزير المواصلات، حاييم كورفو، انه لن يوافق عليه!) ● تقليص ميزانية الصحة بمبلغ (٦٠) مليون شيكل جديد ● تقليص مبلغ (١٠٠) مليون شيكل جديد من ميزانية وزارة المعارف والثقافة ● تقليص مبلغ حوالي ٣٠٠ مليون شيكل جديد من ميزانيات الوزارات الخدماتية الاخرى: الداخلية والعمل والرفاه الاجتماعي والاديان والزراعة والاتصال وغيرها ● عدم تقليص اي قرش في ميزانية «الأمن»!

كذلك ينص مشروع الميزانية الجديدة على تجميد الاجور وضرب علاوة الغلاء عن طريق الغاء الاتفاق القائم اليوم واستبداله باتفاق يقضي بدفع علاوة الغلاء للأجيرين مرة واحدة فقط في السنة على ان تكون العلاوة بنسبة ٥٪ فقط من نسبة الارتفاع الاجمالية في جدول غلاء المعيشة.

ويتضمن مشروع الميزانية الجديد، ايضاً، بنداً ينص على بيع شركات حكومية الى مستثمرين مستقلين الأمر الذي سيؤدي الى فصل عشرات آلاف العمال منها بالاضافة الى آلاف المستخدمين الذي تقترح وزارة المالية فصلهم من المكاتب الحكومية المختلفة.

هذا، ومن المقرر ان يجتمع وزير المالية، موشي نيسيم، غداً الاثنين، مع السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، للبحث في موضوع تقليص ميزانية السوبسيديا ورفع اسعار السلع والمواد الغذائية الاساسية.

وتقترح وزارة المالية، في هذا المجال، رفع اسعار السلع الغذائية الاساسية على مرحلتين: الاولى - فوراً او في اقرب وقت. والثانية - في شهر نيسان ١٩٨٨ - بداية السنة المالية الجديدة ١٩٨٨/١٩٨٩.

واعلن ان كيسار سيبلغ وزير الزراعة معارضة الهستدروت لهذا التقليص الحاد في ميزانية السوبسيديا ولرفع اسعار السلع الغذائية الاساسية بنسب عالية.

وعلى صعيد التقليص(!!) في ميزانية «الأمن» تجدر الاشارة الى ما كان اعترف به وزير المالية السابق، يتسحاق موداعي (ليكود)، يوم الاثنين الماضي، عن انه «لا يعقل عدم تقليص ميزانية «الأمن»، خصوصاً وانها اكبر ميزانية من بين ميزانيات الوزارات الاخرى كلها»!! لكن موداعي قال، رداً على سؤال مراسل «صوت اسرائيل» بالعبرية امس عمّا اذا كان سيقترح على الحكومة في جلستها اليوم تقليص ميزانية «الأمن» - قال: «لا. فهذا ليس من شأني»!!

جورج مارشيه في مؤتمر

منذ عام ١٩٨٥ خطة شاملة لنزع السلاح التام والخاضع للرقابة.

وايد جورج مارشيه تبديل ممارسات استغلال البلدان النامية والهيمنة الامبريالية بنظام اقتصادي جديد. وقال إنه توجد في كل أنحاء العالم قوى عاملة تناضل من أجل العدالة والحرية والسلام. وأشار الى نضال الشعوب في أمريكا اللاتينية من أجل استقلالها الحقيقي بعد ان تساقطت الانظمة الدكتاتورية، التي دعمتها الولايات المتحدة حتى نهايتها. واعلن ان تطورات مشابهة تشهدها، حاليا، دول في آسيا وافريقيا. وأكد اشتداد مقاومة الشغيلة في البلدان الرأسمالية.

ومضى السكرتير العام للحزب الشيوعي الفرنسي قائلا: إنه بالرغم من نشوء ظروف جديدة تحول دون اندلاع الحرب وتسمح باقامة أسس جديدة للعلاقات الدولية فإن العسكرية والسعي من أجل الهيمنة واستغلال الشعوب لا تزال قائمة. وأكد ان هذا يعود الى طبيعة النظام الرأسمالي. وأعلن ان الإمبريالية تقوم، إضافة الى العدوان العسكري المباشر، بالتدخل في الشؤون الداخلية للشعوب.

وتطرق جورج مارشيه في تقريره، ايضا، الى مسائل الأزمة المالية الشديدة التي تهز العالم الرأسمالي. فقال إن أرباحا تجارية كبيرة تجنيها الشركات الاحتكارية الدولية وان الشعوب هي التي تتحمل عواقب هذه السياسة. وأشار على سبيل المثال الى وجود ٣٢،٤ مليون شخص في الولايات المتحدة يعيشون تحت خط الفقر الرسمي كما ان ٢٣ مليون شخص في أوروبا الغربية يعيشون دون الحد الأدنى اللازم لضمان المعيشة. كما يوجد ١٧ مليون عاطل عن العمل في دول المجموعة الأوروبية الغربية.

وأكد السكرتير العام للحزب الشيوعي الفرنسي أن سياسة تخصيص المبالغ الهائلة لأغراض التسلح تثير تناقضات عميقة حادة للغاية. واضاف ان المؤلم في هذا السجل يتمثل في المخصصات الهائلة التي تصرف في الولايات المتحدة على مشروع حرب النجوم المسمى «بالمبادرة الدفاعية الاستراتيجية».

هذا وشارك في المؤتمر عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي ايغور ليغاتشوف.

اوساط عسكرية

ولكنها منعت بعدها في نطاق الاجراءات المشددة التي اتخذت في المعسكر.

ويذكر في هذا السياق ان العملية الفدائية المذكورة قلبت كثيراً من حسابات القائمين على السياسة في اسرائيل الذين ما انفكوا يوجهون التهديد بعد التهديد لسوريا ويتهمونها بأنها كانت وراء العملية وبالمسؤولية عنها !

واخر هذه التهديدات كانت الوال رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، التي ادلى بها يوم الخميس الماضي امام تلاميذ معهد «بنير» في القدس، فقد ادعى «اننا نعرف من ارسل المخربين (الفدائيين)».

ولكن سوريا - من جهتها - تحذر اسرائيل يومياً من مغبة القيام بأي تهور لأن الرد سيكون حازماً.

وذكرت مصادر دبلوماسية غربية في دمشق ان اسرائيل لن تقدم على مهاجمة سوريا لأنها تخاف من ان يقوم السوريون بقصف الاهداف الاسرائيلية بصواريخ ارض - ارض بعيدة المدى. وقالت هذه المصادر ان اسرائيل قد تقدم في اقصى الحالات على قصف مناطق يشرف عليها الجيش السوري في لبنان !

وتعيد الى الاذهان هنا ما كانت صحيفة «الرأي العام» الكويتية نشرته عن التحذير السوفييتي الى اسرائيل من مغبة الاعتداء على سوريا.

تحضيرات لإعادة فتح

باطلاق سراح ١٥٠ معتقلاً فلسطينيا. واعرب عن امله في ان يكون هذا الاجراء، من قبل السلطات السورية، فاتحة عهد جديد مع منظمة التحرير الفلسطينية بشكل عام وحركة «فتح» على وجه الخصوص. وقال صلاح خلف ان هنالك «بلورة لموقف سوري - فلسطيني جديد يهدف الى فتح صفحة في العلاقات بين الطرفين بعد سلسلة الحوارات غير المباشرة مع القيادة السورية.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الاحد ٦ كانون الاول ١٩٨٧ الصفحة ٦

خملة شعبية في الناصرة لانقاذ حياة مصاب آخر في الكلى

* اقامة لجنة شعبية جمعت خلال ايام ٣٠ الف دولار * المطلوب ٨٠ الف دولار * رقم الحساب : ٢٢٦٧٦٩ *



● باسم جاد منصور ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اقيمت في مدينة الناصرة مساء أمس الاول (الجمعة) لجنة شعبية لانقاذ حياة ابن الناصرة السيد باسم جاد منصور البالغ من العمر ٥٣ عاما.

والسيد منصور مصاب في الكلى. وقد ابلغ في مطلع الاسبوع الفائت بأن لا سبيل لانقاذ حياته سوى باجراء عملية زرع. ومثل هذه العملية لا يمكن اجراؤها في البلاد. ومن اجل اجرائها في الخارج يحتاج الامر مبلغ ٨٠ الف دولار. ولما كان المبلغ غير متوفر لدى الرجل.. والمؤسسات الطبية في البلاد، الهستدروتية وغيرها، والمؤسسات الحكومية.. لا تكترث لأرواح الناس ولا تؤمن صحتهم على مثل هذه الامراض «الغالية الثمن».. (ليست أغلى من ثمن مدفع أو دبابة..).. اضطرت عائلته الى اللجوء لذوي الضمائر واهل الخير. ومثل هؤلاء كثيرون في الناصرة ولدى شعبنا كله. فتنادى عدد منهم واقاموا لجنة شعبية رسمية. وخلال بضعة ايام تمكن اعضاء اللجنة وذوو المريض وعائلته من تدبير مبلغ ٣٠ الف دولار. وقرروا اعلان حملة شعبية لجمع المبلغ المتبقي (٥٠ الف دولار) والاتصال بمختلف المؤسسات والهيئات الشعبية والتعليمية والشخصيات الوطنية وكل اصحاب الضمائر وجماهير الشعب بشكل عام ليقدم كل حسب امكانياته واستعداده.

كما تم فتح حساب في بنك باركليز ديسكونت فرع (٦٢٧) شارع بولس السادس ورقمه (٢٢٦٧٦٩) من اجل تسهيل عملية التبرعات على الذين يستصعبون الاتصال باللجنة.

خلال مناقشة الاماتة بدافع الشفقة:

موت غدعون نقاش موتاً طبيعياً

● تل ابيب - توفي بشكل طبيعي، صباح امس السبت في مستشفى «كابلن» في رحوفوت، غدعون نقاش الذي كان طلب اماتته بدافع الشفقة.

وكان نقاش (٥٣ عاماً) يعاني من مرض ضمور العضلات (القصاع) اثر عملية جراحية اجريت له لفتح اوعية التنفس.

واعلن محامي الدفاع عن نقاش، يتسحاق حوشن، انه سيواصل معالجة القضية من الناحية القضائية بناء على طلب ارملة المتوفى.

ومن المقرر ان تنظر المحكمة العليا، بعد اسبوعين، في التماس نقاش وزوجته الذي كانا تقدما به للمطالبة باماتته بدافع الشفقة ولتخليصه من المعاناة.

وقال المحامي حوشن ان القانون لا يشتمل على امر يقضي بانتهاء الاجراءات القضائية حال وفاة صاحب الالتماس (او القضية). واضاف انه نظراً للأهمية المبدئية التي تنطوي عليها هذه القضية (الالتماس) فانه سيطلب من المحكمة اصدار قرار (سابقة) بشأن موضوع الاماتة بدافع الشفقة.

واشار المراقبون الى انه من المستبعد ان تواصل المحكمة العليا النظر في التماس غدعون نقاش بصيغته السابقة وخصوصاً بعد موته بشكل طبيعي. وذلك لأن المحكمة كانت قررته، في سوابق عديدة من قبل، انها لن توافق على النظر في التماسات ذات طابع (اهمية) اكاديمي فقط ولا تنطوي على مس مباشر بصاحب الالتماس من قبل السلطات.

ومع ذلك، فان الطريق مفتوحة امام ارملة نقاش لتقديم التماس جديد لا يتعلق بحالة معينة (مريض معين) وانما يتركز في مهاجمة سياسة وزارة الصحة في مجال الاماتة بدافع الشفقة. وذلك استناداً الى ما كانت قررته المحكمة العليا من ان كل مواطن يستطيع التقدم اليها بالتماس بشأن مواضيع ذات اهمية دستورية وقانونية حاسمة حتى لو لم يكن تعرض لمس او ضرر مباشر من جراء السياسة الحكومية. وعليه، فان على عائلة نقاش ان تثبت للمحكمة ان الالتماس بشأن الاماتة بدافع الشفقة هو ذو اهمية دستورية وقانونية حاسمة تتطلب تدخلها (تدخل المحكمة) على الرغم من انه لم تعد للعائلة نفسها مصلحة آنية مباشرة في الالتماس.

المتدينون المتعصبون يقذفون الحجارة والزجاج، مجددا، في القدس

● تل ابيب - عاد المتدينون المتعصبون، مساء امس، للتظاهر في القدس، ضد «تدنيس» حرمة السبوت من قبل دور العرض السينمائية التي قدمت العروض يوم امس، ايضا.

وقد تجمع المئات من المتدينين المتعصبين في عدد من الشوارع والساحات رغم الجو الماطر والبرد وقذفوا السيارات بالحجارة وبالزجاجات الفارغة الامر الذي ادى الى اصابة عدد منها.

وتدخلت الشرطة، كعادتها، ففرقت المتظاهرين بالغاز المسيل للدموع وبالهراوات واعتقلت عددا منهم.

وكان المئات من المتدينين المتعصبين تظاهروا، امس الاول (الجمعة)، للسبب نفسه، في عدد من شوارع القدس.

انفجار عبوة ناسفة في قطار نهاريا - تل ابيب

● تل ابيب - وقع، مساء يوم الخميس الماضي، انفجار داخل قطار كان مسافراً من نهاريا الى تل ابيب، نتيجة لعبوة ناسفة وضعت داخل منفضة كانت امام الصف الاول في المركبة الخامسة من القطار. وقد سبب الإنفجار أضراراً بسيطة داخل المركبة فقط، دون وقوع إصابات بالركاب.

وكان الإنفجار قد وقع على بعد كيلومترات من جنوب الخضيرة. وقد كان داخل المركبة (١٠) ركاب.

ويذكر هنا انه وقع إنفجار ايضا داخل باص «ايغد» في نفس اليوم المذكور بمدينة «البيرة» في الضفة المحتلة، بعد ان قذف بعبوتين ناسفتين في طريقه من «القدس» الى مستوطنة «عمونائيل».

مائير فلنر يفضح الاكاذيب التي اطلقت حول لقاء موسكو..

الحديث عن «صلحة» بين الحزب الشيوعي و«المتكديمت» هو كذب وجهل مطبق

* حتى كلمة «المتكديمت».. لم تذكر في اللقاء بين وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي ومنظمة التحرير الفلسطينية. لكن «المتكديمت»، بترويج هذه الاكاذيب، تحاول الدعاية لنفسها.. *

● حيفا - خاص بـ «الاتحاد» - «ان ما نشر حول وجود «صلحة» بين الحزب الشيوعي الاسرائيلي و«المتكديمت»، «بناء على طلب من ياسر عرفات»، هو كذب وجهل مطبق. فاسم «المتكديمت» لم يذكر ابداً خلال اللقاء بين وفدنا ووفد قيادة م.ت.ف في موسكو».. هذا ما قاله السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، النائب مائير فلنر، في اللقاء الذي اجراه معه رئيس تحرير مجلة «الغد»، عودة بشارات، وعضو هيئة التحرير، ميخا فلنر، وسينشر في العدد القادم من «الغد» والذي سيصدر في وسط الاسبوع المقبل.

واشار فلنر الى الجهل المطبق الذي يقف وراء الفرية حول «وحدة» بين الحزب الشيوعي والجبهة وبين «المتكديمت» اذ انها حركة استفزازية تعتبر خارج النطاق الاجتماعي.

وننشر فيما يلي فقرة من اللقاء متعلقة بموضوع «الصلحة..» الذي كانت نشرته «الوطن» (نشرة «المتكديمت» الانتخابية) وشلتها مثل «الصنارة» (التي اعتبرت النبأ «سكوباً» صحفيا) و«عل همشمار».. وغيرها.. :

● سؤال : ماذا عن الاحاديث في الصحف حول السعي للتقارب بين الجبهة و«المتكديمت» :

- مائير فلنر : اولاً بالنسبة لما تنشره «المتكديمت»، وما تقوم به دعائياً، هو ليس نقاشاً موضوعياً انما هو استفزاز قذر... يعتمد على عدم معرفة الناس بالوقائع... والقول اننا ندفع باتجاه ترانسفير، استطيع القول ان هذا ليس نقاشاً بالمرة وحتى لا يمكن تسميته استفزازاً او تحريضاً.. هؤلاء هم مجرمون جنائيون.

وفي الوقت نفسه ينشرون وكأنهم يدعون للوحدة معنا.. كيف تكون، يا ترى، هذه الوحدة مع الداعين للترانسفير ؟!

● سؤال : ماذا بالنسبة للوحدة ؟

- مائير فلنر : نحن مع الوحدة مع كل قوة تناضل ضد الاحتلال ومن اجل السلام العادل...

ولكن مع «المتكديمت» من غير الممكن التعاون. ومقالاتهم هذه تدل على انهم ضد مصلحة الشعب الفلسطيني. فالعداء للشيوعية والكراهية العمياء للحزب و«الجبهة» تخرجهم عن اطوارهم.

وبالاضافة الى ذلك فالنضال ضد الاحتلال هو نضال معاد للامبريالية. فالامريكيون يمدون حكام اسرائيل بالسلاح والمال والدعم السياسي.

وماذا تقول «المتكديمت» بهذا الشأن ؟ لقد ايدت اتفاق عمان الذي هو اتفاق امبريالي امريكي وساهموا بدفع م.ت.ف الى الوقوع في هذا الخطأ الفادح. هذا الخطأ الذي جلب ضرراً واضعف من مكانة م.ت.ف.

من جهة هم يتحدثون عن الاستقلالية الفلسطينية ومن جهة اخرى يؤيدون اتفاق عمان الذي هو تنازل عن الاستقلالية الفلسطينية. انهم اناس غير مستقيمين ولا يمكن تصديقهم ابداً. ولهذا فالمتكديمت لا تأتي بأيد نظيفة باقتراح التعاون بيننا. لأن ما يقولونه وما يكتبونه اكثر من تحريض. هؤلاء الناس هم خارج النطاق الاجتماعي كلياً.

وهنالك فرقة اخرى من بضع اعضاء يهود في «المتكديمت» وعلى رأسهم ماتي بيلد. انه في كل مرة يتحدث في الكنيست يقسم : «انا صهيوني... انا صهيوني»... حسنا هو صهيوني.. والوحيد الذي يحمل شهادة من المحكمة تدل على انه صهيوني هو اوري افنيري.. وانا اوافق على ذلك هم الاثنان «صهاينة».

فكيف يستوي الامر، من جهة هم ضد وثيقة الاستقلال ومن جهة اخرى هم صهاينة.

كيف تجري الامور بهذا الشكل ؟! ما هو المشترك بينهم ؟!

المشترك بينهم هو العداء للشيوعية.

في النقاش حول عملية كريات شمونة في الكنيست قام عضو الكنيست ماتي بيلد بتقديم نصائح للجيش كيف العمل من اجل الا تحدث عمليات كهذه.

● سؤال : نشر في الصحف ان م.ت.ف ضغطت على الحزب الشيوعي الاسرائيلي كي يقوم باجراء وحدة مع «المتكديمت»، فما هي الحقيقة ؟

- مائير فلنر : في موسكو، في المباحثات المشتركة بين وفدي الحزب الشيوعي الاسرائيلي ومنظمة التحرير الفلسطينية وفي اثناء اعداد البيان المشترك لم يجر اي ذكر للمتكديمت. ولذلك كل هذا الحديث هو «دعاية ذاتية» للمتكديمت حتى يظهر وكأنه جرى الحديث عنهم في موسكو.. كلمة «متكديمت» لم تذكر بالمرة هناك. لقد جرى الحديث هناك عن امور سياسية هامة والنتيجة كانت البيان المشترك الهام وكذلك اللقاء الصحفي الذي اجراه ليون زهافي مع ياسر عرفات، لصحيفتي «الاتحاد» وزو هديرخ».

ولكن في الوقت ذاته يجب الاشارة وبأسف الى ان هنالك اوساطاً في منظمة «فتح» مازالت لا تدرك الضرر الذي تجلبه هذه الحركة لوحدة الجماهير العربية في البلاد ومع القوى الدمقراطية اليهودية في النضال ضد الاحتلال ومن اجل المساواة. فالمتكديمت تحاول زرع الفرقة في صفوف الجماهير العربية. تركوا لجنة الدفاع عن الاراضي وحاولوا تفسيخها، هم يريدون الان اقامة اتحاد كتاب مقابل اتحاد الكتاب العرب في اسرائيل، اي تكريس الفرقة وتقسيم الجماهير العربية في اسرائيل.

● سؤال : حسناً تحدثت عن اتحاد الكتاب العرب. فالحديث يجري وكأن لقاء سميح القاسم مع فوزي عبدالله وجمال لعوار «ثمرة» لضغط م.ت.ف على الحزب لاجراء حوار معهم !

- مائير فلنر : لقاء سميح القاسم لا يمت بأية صلة للمحادثات التي جرت في موسكو، كل ما في الامر ان سميح القاسم التقى بهم كرئيس اتحاد الكتاب العرب من اجل التحذير من المساعي لتقسيم صفوف المبدعين العرب والمناشدة للتخلي عن هذه «الخطوة الانقسامية».. ليس اكثر.

٦٠ مليون دولار حجم التعويضات لمستخدمي «لافي»

● تل ابيب - تبلغ حجم التعويضات المالية التي ستدفع لـ (٢٤٥٠) مستخدما من الصناعات الجوية، الذين تركوا العمل بعد الغاء مشروع «لافي»، ٦٠ مليون دولار اي ٢٥ الف دولار (بالمعدل) لكل مستخدم ويتقاضى مستخدمون آخرون تعويضات تزيد كثيرا عن هذا المبلغ!

ويطالب وزير «الامن» وزارة المالية بالاسهام في تمويل دفع التعويضات.

فعنونو في افادته امام المحكمة :

«فعلت ذلك بدوافع ايديولوجية»





● مردخاي فعنونو ●

● القدس - تواصل المحكمة المركزية في القدس، اليوم الاحد، النظر في قضية مردخاي فعنونو المتهم بالتجسس والخيانة ومساعدة العدو وافشاء اسرار اسرائيل النووية.

ومن المنتظر ان تواصل المحكمة الاستماع الى افادات شهود الدفاع بعد ان انهى المتهم نفسه تقديم افادته هو بوصفه شاهد الدفاع الاول.

وكان فعنونو قدم افادته الى المحكمة، يومي الاربعاء والخميس الماضيين. فشرح سيرة حياته ودراسته وفترة خدمته في الجيش وكذلك الاسباب التي دعته الى الكشف عن بعض اسرار اسرائيل النووية اعتماداً على عمله فني ذرة في الفرن الذري الاسرائيلي في ديمونة.

ورفضت المحكمة الاستجابة لطلب محامي الدفاع عن فعنونو، افيغدور فيلدمان، السماح بنشر مقتطفات من افادة موكله وخصوصاً تلك التي تتعلق بسيرة حياته وخدمته في الجيش والاسباب التي ادت به الى الكشف عما كشفه. وسمحت المحكمة، فقط، بنشر جملة واحدة جاء فيها قول فعنونو : «فعلت ذلك بدوافع ايديولوجية».

هذا ومن المقرر ان تقدم نيابة الدولة، اليوم او غداً، ردها على الالتماس الذي كان تقدم به فعنونو الى المحكمة العليا مطالباً باجراء محاكمته بشكل علني. وكانت المحكمة العليا اصدرت، في الاسبوع الماضي، امراً احترازياً يلزم نيابة الدولة بتفسير اسباب رفضها اجراء محاكمة علنية خلال خمسة ايام.

محاولات في سلاح الجو للتستر على فضيحة سرقة تصميم طائرة اسرائيلية

● تل ابيب - كشفت صحيفة «يديعوت احرونوت» عن فضيحة تتعلق بسرقة تصميم طائرة اسرائيلية ونقله الى السويد.

وذكرت الصحيفة ان قيادة سلاح الجو الاسرائيلي ترفض رفع دعوى لدى الشرطة ضد يسرائيل يتسحاق، المتهم بسرقة تصميم مشروع الطائرة المسماة «موستانغ» لأنها تخشى ان يظهر المسؤولون في سلاح الجو، خلال التحقيق، باعتبارهم مهملين ولا مبالين!

وتبين من خلال وثيقة داخلية سرية في سلاح الجو، وهي عبارة عن تقرير تلخيصي للقاء بين ممثلي سلاح الجو الذين يعالجون القضية - ان هنالك خلافاً في الآراء فيما بينهم حول كيفية معالجة هذه الفضيحة. ويبرر المعارضون لرفع القضية موقفهم، بأنهم يخشون، في ان يكشف في اثناء التحقيق، عن تصرف سلاح الجو اللامبالي والمهمل في معالجة قضية «الموستانغ».

ويذكر ان سلاح الجو يحاول التملص من تحويل القضية للشرطة، بواسطة رفع دعوى جنائية ضد سارق التصميم. وفي هذا الاطار قررت ممثلة نيابة المنطقة الوسطى، المحامية عدنة أربيل، ان الحديث يدور حول اعمال جنائية. وعلى خلفية ذلك، اكدت ضرورة اجراء الشرطة تحقيقاً في هذا الأمر. وعلى الرغم من ان رأيها هذا نقل الى سلاح الجو والشرطة، قبل ثلاثة اشهر، فانه تجري محاولة للتستر على ذلك.

هذا وتحولت فضيحة سرقة تخطيط طائرة «الموستانغ» الى قضية مثيرة في السويد ايضا.

ويفيد الصحفي السويدي تومي بيوركمان، الذي يلاحق هذه الفضيحة، ان هذه الطائرة تدر ارباحا طائلة على الذين بحوزتهم تصميمها، وذلك عن طريق انتاج بطاقات وملابس تحمل صورة الطائرة.

دفاعاً عن مكان العمل ولقمة العيش!





● صورة من الاعتصام ينفذه عمال مصنع «بري زيه» لتصنيع الخضار والفواكه في الخضيرة، في اطار معركتهم ضد اغلاق المصنع وفصلهم من العمل ●

(صورة خاصة)

لجان العمال في الخضيرة تتهم قيادة الهستدروت بالتواطؤ لاغلاق مصنع «بري - زيه»

● تظاهرة تضامنية في المدينة مع عمال المصنع ●

● تل ابيب - «الهستدروت اعلنت افلاسها» و«ليهتم السكرتير العام بـ «بري زيه» كما اهتم بـ «سوليل بونيه». هذان الشعاران وغيرهما من الشعارات، التي توجّه اصبع الاتهام الى قيادة الهستدروت، رفعها رؤساء واعضاء لجان العمال في منطقة الخضيرة الذين تظاهروا يوم ٨٧/١٢/٣، تضامناً مع عمال مصنع «بري - زيه» المعتصمين في منشات مصنعهم احتجاجاً على ايقاف العمل فيه تمهيداً لاغلاقه.

وكان رؤساء واعضاء لجان العمال في الخضيرة ويمثلون اكثر من ٣ آلاف عامل قد تظاهروا تضامناً مع زملائهم في «بري - زيه» مطالبين بضمان تجديد نشاط المصنع. واتهم المتظاهرون قيادة الهستدروت ومجلس العمال في المدينة بالتواطؤ والتعاون مع الحارس القضائي لاغلاق المصنع في اطار سياسة مبرمجة تنص على عدم معارضة اغلاق مصانع غير تابعة لشركة العمال الهستدروتية!

وطالب المتظاهرون قيادة الهستدروت بالضغط على الحارس القضائي والدائن الرئيسي للمصنع، بنك لئومي، بالتساهل في وضع الشروط امام المستثمرين الذين قد يرغبون في امتلاك المصنع والاستمرار في تشغيله.

ومن جهة ثانية يواصل عمال «بري زيه» اعتصامهم في منشآت المصنع في اطار نضالهم من اجل تجديد نشاطه ومنع اغلاقه.

في ظل الاحتلال

عودة التوتر الى مخيم جباليا

اجتماع حاشد يدين قرار سلطات الاحتلال اغلاق مدرسة في المخيم

□ اصابة جندي واعتقال فتى □

● القدس - مكتب «الاتحاد» - دعت الحركة الطلابية واهالي مخيم جباليا في مدينة غزة المحتلة الى اجتماع حاشد موسع جرى صباح يوم امس ١٢/٥ بعد قرار الاحتلال اغلاق مدرسة بنات جباليا الاعدادية «أ» للاجئات وحتى اشعار آخر.

وحضر الاجتماع اضافة للطلبة ممثلو دائرة التعليم في وكالة الغوث ومدير المخيم وعدد من الوجهاء والمخاتير، اضافة لبعض اولياء امور الطلبة.

وبعد ان تناول المجتمعون ابعاد القرار الاحتلالي المجحف ادانوه واستنكروا مجمل سياسات الاحتلال في المخيم، وناشدوا وكالة الغوث ان تتحمل مسؤولياتها في الدفاع عن مؤسستها والضغط باتجاه اعادة فتح المدرسة التي من المقرر ان تكون امتحانات الفصل الاول فيها الاسبوع القادم.

وعلى صعيد آخر علم من مصادر موثوقة ان حاكم جباليا العسكري كان طلب من احد مسؤولي الوكالة الاجانب هدم الجدار الاسمنتي المحيط بالمدرسة واستبداله بسياج من الاسلاك الشائكة لكن المسؤول المذكور رفض ذلك.

من جهة ثانية اصيب، ظهر يوم امس، احد جنود الاحتلال بجراح في وجهه بعد ان تعرضت دورية راجلة للرشق بالحجارة في سوق المخيم القديم، وشوهدت سيارة اسعاف حضرت للمكان ونقلت الجندي المصاب.

وعلى الفور جرت مطاردة للشبان في المنطقة واعتقل الفتى محمد ابراهيم بوادي (١٣ عاما) الذي كان عائدا من مدرسته.

عودة الدراسة الى الجامعة الاسلامية ومركز التدريب المهني في غزة المحتلة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - لفت انتباه المراقبين في المناطق المحتلة اقدام ادارة مركز التدريب المهني في مدينة غزة المحتلة والتابع لوكالة غوث اللاجئين، على الطلب من اولياء امور الطلبة اجبار ابنائهم على عدم القيام «بنشاطات سياسية» داخل المركز.

وكانت ادارة المركز نفسها اغلقته لمدة (١٥) يوما انتهت يوم امس وعادت الحياة الاكاديمية الى طبيعتها وسط استهجان الطلبة. من جهة ثانية انتظمت الدراسة، ايضا، في الجامعة الاسلامية في غزة بعد انتهاء فترة اغلاقها لمدة (١٥) يوما بقرار من سلطات الاحتلال.

التماس لمنع ابعاد الطالب جمال هندي

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تقدم الطالب جمال يونس الهندي من سكان مخيم جنين، ويدرس في جامعة «النجاح» الوطنية، بالتماس للمحكمة العليا ضد قرار ابعاده عن وطنه.

اصابة ٣ شبان من مخيم بلاطة برصاص جنود بالزي المدني

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اصيب، مساء يوم امس الاول (الجمعة)، ثلاثة شبان في مخيم بلاطة (نابلس المحتلة) وهم رياض عبدالله حمودة (٢٠ عاما) اصيب برصاصة في قدمه اليمنى وكسر في العظم - وناصر خرمة (١٥ عاما) اصيب برصاصة في فخذه الايسر - وعمر حشاش (١٧ عاما) اصيب برصاصة في قدمه اليسرى.

ونقلوا جميعا الى مستشفى الاتحاد النسائي في مدينة نابلس المحتلة.

وافاد شهود عيان انه، وللمرة الثانية خلال اسبوع واحد، يقوم جنود الاحتلال باقتحام المخيم وهم يرتدون الزي المدني وهذه المرة قاموا باطلاق النار بعد استفسار الاهالي عن هويتهم، مما ادى الى اصابة الشبان الثلاثة.

ادارة شركة كهرباء القدس تفند تصريحات شاحل حول تمديد امتياز الشركة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - فند مجلس ادارة شركة كهرباء القدس ونقابة عمالها وموظفيها ما كان اعلنه وزير الطاقة الاسرائيلي، موشي شاحل حول قراره تمديد فترة امتياز الشركة (١٢) عاما اخرى والذي كان اعلنه لوسائل الاعلام وخاصة القسم العربي في التلفزيون الاسرائيلي، امس الاول (الجمعة).

وافادت مصادر نقابية في الشركة ان تصريحات شاحل هي محض تضليل وان «القرار» هو تنفيذ «للقانون» الذي اصدرته الكنيست الشهر الماضي والذي تضمن بندين احدهما ينص على فصل المستوطنات عن منطقة امتياز الشركة العربية والحاقها (المستوطنات) بشركة الكهرباء القطرية الاسرائيلية. واما البند الثاني فيتناول «صلاحيات» للوزير ويخوله باصدار اوامر بالعمل من جانب الشركة.

واضافت المصادر النقابية المذكورة ان الشركة لم تتسلم شيئاً رسمياً حتى الان.

من جهة ثانية فقد رفض رئيس مجلس إدارة الشركة، بالوكالة، حنا ناصر، قرار الوزير شاحل قائلا انه «يجزىء» الامتياز الذي سينتهي في (١٢/٣١) الحالي بين الشركة العربية والشركة الاسرائيلية».

سلطات سجن ايالون تمنع الاهالي من زيارة ابنائهم الموقوفين للمرة الثانية !

● القدس - مكتب «الاتحاد» - يساور اهالي المعتقلين الموقوفين في معتقل «ايالون» في الرملة القلق الشديد على ابنائهم بعد منع زيارتهم للمرة الثانية خلال اسبوعين، امس الاول (الجمعة).

ويساور الاهالي القلق بعد تناقض اقوال ادارة المعتقل التي ابلغتهم في الزيارة الاولى ان ابناءهم يرفضون الزيارة بسبب المعاملة السيئة للزائرين من قبل الادارة. بينما ابلغوا امس الاول بأن ابناءهم مضربين بسبب سوء معاملة ادارة المعتقل للمعتقلين انفسهم !

وشكا ذوو المعتقلين الصليب الاحمر المفترض ان يبلغهم بعدم امكانية زيارة ابنائهم وتوفير المشاق على الاهالي.

توقع نقص في السجائر المحلية، قريبا

● تل ابيب - يتوقع حصول نقص في السجائر المحلية، هذا الأسبوع، بسبب الاجراءات التباطؤية التي ينفذها العمال في شركة «دوبك» احتجاجا على عدم تلبية مطالبهم النقابية.

وكان العمال توقفوا، صباح يوم الجمعة، عن العمل وعقدوا اجتماعات استمعوا، خلالها، الى شرح من قادة لجنتهم عن الأسباب التي ادت الى اتخاذ الاجراءات التباطؤية.

ومن المنتظر ان تعقد لجنة العمال في «دوبك» اجتماعا خاصا للبحث في التطورات وسبل تصعيد الاجراءات.

وقال رئيس لجنة العمال ان كمية السجائر التي تم انتاجها يوم الجمعة الماضي تعادل فقط نصف الكمية التي يتم انتاجها في يوم عمل اعتيادي.

غداً ..

جلسة طارئة لبلدية الناصرة لبحث ميزانية التطوير

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - دعا رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، المجلس البلدي الى جلسة طارئة تعقد في السابعة من مساء غد الاثنين في دار البلدية وذلك من اجل بحث واقرار ميزانية التطوير. وستكون تلك جلسة غير عادية. اما الجلسة العادية فستعقد مساء الخميس القادم. والجلستان ستكونان، كالمعتاد، مفتوحتين امام الجمهور.